الفصل الخامس

واقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية

(دراسة ميدانية)

الفصل الخامس

واقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية

(دراسة ميدانية)

مقدمة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة واقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية وتحليل بيئته الداخلية والخارجية وذلك من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف والتهديد والفرص للبيئة الداخلية والخارجية للأداء البحثي للجامعات اليمنية تمهيداً لطرح مخطط وعرضه على الخبراء وصولاً إلى تقديم تصور مقترح لتطويره في ضوء العناصر المتميزة في ذلك المخطط.

واتساقاً مع ذلك الهدف يتناول هذا الفصل بناء أدوات الدراسة، وتحديد العينة، واختيار أساليب التحليل الإحصائي وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً: إعداد الاستبيان وتطبيقه:

اتساقاً مع طبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه، استعان الباحث بالاستبيان كأداة لأجراء الدراسة الميدانية وذلك بهدف التعرف على آراء عينة الدراسة لواقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية، ومعرفة الاسهامات والأنشطة البحثية لهم، حيث يعد الاستبيان من أهم وأنسب الوسائل للحصول على معلومات والتعرف على آراء وخبرات واتجاهات مرتبطة بواقع معين.[1]

1- عينة الدراسة وخصائصها:

نظراً للصعوبة البالغة التي يواجهها الباحث عند إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله خاصة إذا كان هذا المجتمع – الكل- كبير نسبياً، لذا فإن الباحث يكتفي باختيار عدد قليل أو جزء بسيط من هذا الكل أو بعض من جميع وذلك في حدود الوقت والجهد والامكانيات المتاحة له، ويبدأ بدراسة هذا الجزء المختار وتعميم نتائجه على المجموع.[2]

ويمكن القول أن أحد أهم خطوات إجراء البحث هو اختيار العينة، والحد الأدنى الذي يمكن قوله هو (100) للدراسات الوصفية، (50) للدراسات الارتباطية، (30) في كل مجموعة في الدراسات التجريبية والدراسات المقارنة.[3] أما العينة العشوائية الطبقية " يقوم الباحث فيها بتقسيم مجتمعه الأصلي إلى طبقات بناء على خاصية معينة، ثم تشتق بطريقة عشوائية مفردات كل طبقة مما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي كله"[4].

---

(1) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه،(عمان : دار مجدلاوي، بد.ت)،ص117.

(2) محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2002)،ص 184.

(3) Jack R. Fraenkel, Normal F. Wallen, How to Design and Evaluate Research in Education, 6th Edition (Boston:Mc Graw Hill,2005) P.108.

(4) ديوبولدب. فا ن دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري وطلعت منصور غيربال، ط5، (القاهرة: الأنجلو المصرية،1994)، ص 393.

وقد قام الباحث باختيار ما يسمى بالعينة العشوائية الطبقية، وهو "أفضل طرق اختيار العينات لأنه قد يكون أكثر تمثيلاً للأصل من العينات العشوائية الكاملة"[1].

وفي ضوء متطلبات الدراسة، وأهدافها تم تحديد المجتمع الأصلي والذي بلغ (2589) عضواً يتوزعون على (7) جامعات حكومية في فئة أساتذة، أساتذة مشاركين، أساتذة مساعدين، وذلك بناء على مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية الصادر عن المجلس الأعلى لتخطيط التعليم.[2] ويتحدد إجمالي عدد كل فئة طبقاً لآخر إحصائية هي على النحو التالي:

(1) جملة الأساتذة بالجامعات اليمنية الحكومية (172) أستاذاً، بنسبة 6.64% منهم 3 إناث من المجتمع الأصلي.

(2) جملة عدد الأساتذة المشاركين بالجامعات اليمنية (445) أستاذاً، بنسبة 17.19% منهم 19 إناث من المجتمع الأصلي.

(3) جملة عدد الأساتذة المساعدين بالجامعات اليمنية (1972) أستاذاً، بنسبة 76.17% منهم 223 إناث من المجتمع الأصلي. وبهذا فإن إجمالي عدد الأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين في الجامعات اليمنية (2589) أستاذاً، منهم 245 إناث، أي بنسبة 9.46% من المجتمع الأصلي.

ومن ثم قام الباحث بتحديد حجم العينة المطلوبة، ولما كان من الصعب دراسة المجتمع بأكمله نظراً للإ تساع الجغرافي الكبير الذي تتوزع فيه الجامعات اليمنية من ناحية، ومن ناحية أخرى نظراً لصعوبة التطبيق على أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس، لذا تم الاقتصار على أربع جامعات هي (صنعاء، عدن، ذمار، إب) وتم اختيار عينة لهذا المجتمع بصورة عشوائية بلغ عددها (325) عضو هيئة تدريس بنسبة (12.55%) من المجتمع الأصلي. مع الحرص على توافر تمثيل تقسيم مجتمع البحث إلى طبقات وهي: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.، وأن يكون الاختيار عشوائياً قدر المستطاع، ويبلغ عددهم كالتالي:

(أ) عدد الأساتذة في العينة المختارة =28 أستاذاً بنسبة 11.7% من عينة الدراسة الفعلية(240).

(ب) عدد الأساتذة المشاركين في العينة المختارة =58 أستاذاً مشاركاً بنسبة 24.2% من عينة الدراسة(240).

(ج) عدد الأساتذة المساعدين في العينة المختارة 154 أستاذاً مساعداً بنسبة 64.2% من عينة الدراسة(240).

ويوضح الجدول رقم (10) و (11) توزيع عينة الدراسة على الجامعات المختارة حسب متغيرات الدراسة والنسب المئوية لها:

جدول رقم(10)

توزيع عينة الدراسة على الجامعات المختارة حسب متغيرات الدراسة وهي: النوع، العمر، الجامعة، الكلية.

متغير الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	20	83.

(1) فؤاد أبو حطب وأمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، (القاهرة: الأنجلو المصرية،1996)، ص 84.

(2) رئاسة الوزراء، مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية، مراحله- أنواعه المختلفة، مرجع سابق، ص 249.

	1		%8
	39	إناث	16. %3
العمر	33	أقل من 35 سنة	13. %8
	168	مابين 35-50	70 %
	39	أكثر 50 سنة	16. %3
الجامعة	94	صنعاء	39. %2
	64	عدن	62. %7
	44	ذمار	18. %3
	38	إب	15. %8
الكلية	98	عملية	40. %8
	142	إنسانية	59. %2

جدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة طبقاً لمتغير الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، مكان الحصول على درجة الدكتوراه، الوظيفة.

متغير الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية الحالية	أستاذ	28	11. %7
	أستاذ مشارك	58	24. %2
	استاذ مساعد	154	64. %2
سنوات الخبرة بعد الحصول على درجة الدكتوراة	أقل من خمس سنوات	91	37. %9
	من 5-10 سنوات	97	40. %4
	أكثر من 10 سنوات	52	21.

			%7
مكان الحصول على درجة الدكتوراة	اليمن	8	3.3 %
	دولة عربية	160	66.7%
	دولة أجنبية	72	30 %
الوظيفة الحالية	الهيئة التدريسية	173	72.1%
	القيادات الجامعية	67	27.9%

يتضح من بيانات الجدول رقم(10) و(11) توزيع أفراد عينة البحث في جامعات صنعاء وعدن وذمار وإب والتي بلغ إجمالي عددها (240) من فئة الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين موزعين على الكليات العملية والإنسانية بالجامعات.

ويوضح الجدولين السابقين رقم (10) و(11) أن هناك اختلافاً في عينة البحث طبقاً للمتغيرات سالفة الذكر، حيث أن فئة الذكور أعلى نسبة من إجمالي فئة الإناث، وذلك لارتفاع عدد الذكور في المجتمع الأصلي، كما أن النسبة العالية للعمر هي ما بين 35-50، حيث يتركز أكثر عدد هيئة التدريس في هذه الفئة.

ويتضح أن جامعة صنعاء أعلى نسبة وذلك باعتبارها أقدم الجامعات وعددها مرتفع في المجتمع الأصلي، تليها جامعة عدن، ويتضح كذلك أن الكليات الإنسانية نسبتها أعلى من الكليات العملية، كما أن فئة الأساتذة المساعدين أعلى نسبة من إجمالي العينة وذلك لارتفاع عددهم في المجتمع الأصلي، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة في الجامعة فيظهر من أعمارهم أقل من 5 سنوات أعلى نسبة، ويرجع السبب نفسه، فهم يحتلون أكبر عدد في المجتمع الأصلي، ويرجع ذلك إلى توجه الجامعات بما يسمى التوظيف بالإحلال لذا فنسبة الأساتذة منهم أقل من 5 سنوات أكثر.

أما متغير مكان الحصول على درجة الدكتوراة، فالدول العربية تحتل النسبة العالية من إجمالي العينة، ويرجع السبب إلى أن أكثر المبتعثين للحصول على درجة الدكتوراة في الدول العربية، كذلك ارتفاع الهيئة التدريسية من القيادات الجامعية، وهذا شئ بديهي بسبب قلة عدد المناصب الإدارية في الجامعات اليمنية مقابل عدد أعضاء هيئة التدريس.

2- إعداد الصورة المبدئية للاستبيان:

في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسة النظرية لواقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية، وبعد الاطلاع على بعض أدوات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، قام الباحث بتصميم الاستبيان في صورته المبدئية[1]، وذلك بهدف دراسة واقع الأداء البحثي للجامعات اليمنية وتحليله تحليلاً بيئياً والوقوف على ما به من نقاط قوة وضعف في بيئته الداخلية، وما به من فرص وتهديدات في بيئته الخارجية.

وقد تضمنت الصفحة الأولى من الاستبيان عنوان الدراسة، والهدف من الاستبيان.

(1) الملحق رقم(1) الصورة المبدئية للاستبيان .

وقد تم تصميم الاستبيان من جزأين، يشتمل الجزأ الأول منه على مجموعة من البيانات الأساسية، والاسهامات والأنشطة البحثية لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، ويشتمل الجزأ الثاني على محاور الدراسة والتي تتمثل في: (الرسالة- الأهداف- القيم، البيئة الداخلية، البيئة الخارجية).

ويندرج تحت المحور الأول (15) عبارة مغلقة تمثل رسالة التعليم العالي وأهدافه ومدى إمكانية تحقق الأهداف ورأي المستجيب فيها ومدى موافقته على الرسالة واتفاقها مع الأهداف، بالإضافة إلى رأي المستجيب عن القيم البحثية الموجودة في الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي وذيل هذا المحور بعبارة مفتوحة عن قيم أخرى تذكر، أما المحور الثاني فيتضمن (57) عبارة مغلقة تمثل البيئة التنظيمية للبحث العلمي والموارد المالية/المادية، والعوامل المؤثرة على الأداء البحثي، ويتضمن المحور الثالث (14) عبارة تمثل الفرص والتهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأداء البحثي للجامعات اليمنية.

وقد تم وضع مقياس ثلاثي للاستجابات حيث تتطلب بعض العبارات الاستجابة حسب مدى الموافقة، والبعض الآخر يتطلب الاستجابة عن درجة التحقق، وبعضها يتطلب الاستجابة عن درجة التأثير وذلك على النحو التالي:

- (موافق- يتحقق باستمرار- تؤثر بدرجة كبيرة)، حيث تمثل إستجابة عالية للعبارة.
- (موافق إلى حد ما - يتحقق جزئياً- تؤثر بدرجة متوسطة)، حيث تمثل استجاب ضعيفة للعبارة.
- (غير موافق- لا يتحقق- تؤثر بدرجة ضعيفة)، حيث تمثل رفض للبند وعدم وجوده.

ولقد تم تحديد رقم لكل استجابة كما يلي:

الاستجابة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
	يتحقق باستمرار	يتحقق جزئياً	لا يتحقق
	تؤثر بدرجة كبيرة	تؤثر برجة متوسطة	تؤثر بدرجة ضعيفة
الرقم	3	2	1

3- حساب صدق الاستبيان: Validity

اعتمد الباحث على طريقة صدق المحمكين للتحقق من صدق الاستبيان، حيث تقوم هذه الطريقة بإخضاع عبارات الاستبيان على مجموعة من أساتذة الجامعة من لهم خبرة واسعة في هذا المجال ليقومون بالحكم عليها وفقاً لأهميتها في تحقيق أهداف الدراسة الميدانية.

وفي ضوء ذلك فقد قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين تكونت من (14) محكم[1]، من مختلف الجامعات المصرية والمهتمين بقضايا التعليم الجامعي، بهدف التأكد من صدق الاستبيان- "أي إذا كان يقيس ما يدعى قياسه"[2]، وتحديد مدى اتساق محاور وعباراته مع محاور البحث وأهدافه.

وقد تم تحديد ثلاث استجابات للحكم على عبارات الاستبيان ومستوى التقدير الكمي لها:

---

(1) ملحق رقم(2) قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان.

(2) علي ماهر خطاب، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2002)، ص، 159.

أ-مناسبة: أي أن العبارة مناسبة بدرجة مرتفعة (75%فأكثر).
ب- تحتاج إلى تعديل: أي أن العبارة مناسبة بدرجة متوسطة (أقل من 75% وحتى 50%) ولكنها تحتاج إلى إعادة صياغة أو تعديل.
ج- تحذف: أي أن العبارة غير مناسبة (أقل من 50%) وبالتالي فإن توافرها ليس له تأثير ومن ثم يمكن الإستغناء عنها.

وقد تمثلت أهم ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين فيما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالغلاف والبيانات الأساسية، تم فصل عدد الأبحاث، عدد المشروعات، عدد المقالات البحثية كل منهما في خانة منفصلة عن الأخرى بدلاً عن خانة واحدة لهم جميعاً.

(ب) تعديل بعض العبارات مثل: عبارات رقم (20,21، 22,21، 25، 26، 29، 30، 32، 33، 40,42، 51، 53، 57) كما هو موضح في ملحق رقم (3).

(ج) إضاغة عبارات: تم إضافة عبارتين في المحور الثاني وهما:
- إنخفاض انتماء أعضاء هيئة التدريس للجامعة.
- ضعف الروح المعنوية عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نتيجة انخفاض الأجور والمرتبات.

كما تم إضافة عبارات أخرى في المحور الثالث وتقسيمه إلى فرص وتهديدات والعبارات هي:
- تسويق البرامج التي تقدمها الجامعات إقليمياً ودولياً لاستقطاب عدد كبير من الطلاب رقم(77).
- توسيع التعليم الموازي لزيادة الموارد المتاحة للجامعات الحكومية رقم (78).
- تزايد عدد الجامعات الأهلية والخاصة بما يهدد مكانة الجامعات الحكومية رقم (84).
- ضعف الإلتزام بالأعراف والتقاليد المجتمعية رقم (85).
- مقاومة الجهود التي تسعى للتغيير والإصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي رقم (86). كما هو موضح في الملحق رقم (3).

(د) حذف العبارات: تم حذف عبارتين فقط من المحور الثاني في الاستبيان وهي:
- وجود خطة استراتيجية للبحث العلمي رقم (18) وذلك بسبب تكرارها في عبارات سابقة.
- ضعف الإلتزام بالتقاليد الأكاديمية رقم (35)، وذلك لعدم مناسبتها في بنود المحور.

4- الصورة النهائية للاستبيان:

تم صياغة الصورة النهائية للاستبيان استناداً إلى تعديلات السادة المحمكين وذلك بتعديل وإضافة وحذف بعض العبارات التي اتفقوا عليها بنسبة أكثر من 75% والتي رأوا أن ذلك سيحقق صدق وثبات الاستبيان ليصبح في صورته النهائية.[1] وقد قام الباحث بتنفيذ تلك الملاحظات وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبيان، حيث أصبح يتكون من (86) عبارة مقسمة كالتالي:

(أ) صفحة الغلاف وتشمل:

خطاب موجه إلى أعضاء هيئة التدريس وقادة الجامعات اليمنية يتضمن موضوع الاستبيان وما يهدف إليه والمطلوب منه فعله إلى جانب ضمان سرية الإجابات.

(1) ملحق رقم (3) الصورة النهائية للاستبيان.

(ب) البيانات الأساسية وتشمل:

الإسم (اختياري)، النوع، العمر، الجامعة، الكلية، الدرجة العلمية الحالية، سنوات الخبرة في الجامعة بعد الحصول على درجة الدكتوراه، مكان الحصول على درجة الدكتوراه، الوظيفة الحالية، الإسهامات والأنشطة البحثية على مدى السنوات الخمس الماضية من 2005/2004 حتى 2009/2008م، النشر العلمي على مدى السنوات الخمس الماضية من 2005/2004 حتى 2009/2008م، شهادات التقدير أو الجوائز العلمية التي حصل عليها عضو هيئة التدريس من مؤسات أكاديمية وعلمية.

(ج) محاور الاستبيان وتشمل:

(1) المحور الأول: الرسالة- الأهداف- القيم، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

- الرسالة، حيث شمل الاستبيان المقدم للقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس على عدد (4) عبارات اختيار من متعدد بهدف قياس مدى موافقة المستجيبين على الرسالة الحالية للتعليم العالي ومدى إمكانية تحققها.
- الأهداف، حيث شمل الاستبيان على عدد (5) عبارات تمثل اختيار من متعدد بهدف التوصل إلى واقع الأهداف الحالية للتعليم العالي ومدى تحققها.
- القيم، حيث تضمن هذا العنصر على (6) عبارات تمثل اختيار من متعدد بالإضافة إلى سؤال مفتوح وذلك بهدف معرفة القيم البحثية التي تتضمنها الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي.

(2) المحور الثاني: البيئة الداخلية، وقد اشتمل هذا المحور على العناصر التالية:

- البنية التنظيمية للبحث العلمي، حيث تضمن هذا العنصر عدد (12) عبارات تمثل اختيارات من متعدد لمعرفة مدى توفر والإلتزام باستراتيجية البحث العلمي، ومدى وجود التعاون والتنسيق بين الأقسام والكليات في مجال البحث العلمي.....الخ.
- الموارد البشرية، حيث تضمن هذا العنصر عدد (17) عبارة اختيار من متعدد لمعرفة مدى إلتزام الكادر البشري بالمعايير الأكاديمية ومدى وضوح وتحديد المسؤولية وخضوع القيادات الجامعية للمساءلة القانونية، وكذلك معرفة مدى الإلتزام بالأنظمة الجامعية...الخ.
- الموارد المالية/ المادية، حيث تضمن هذا العنصر عدد (14) عبارة اختيار من متعدد بهدف معرفة واقع الإمكانات المادية والمالية للبحث العلمي في الجامعات اليمنية، إلى جانب معرفة مدى مساهمة المراكز البحثية في تطوير البحث العلمي.
- العوامل المؤثرة على الأداء البحثي، حيث تضمن هذا العنصر عدد (14) عبارة تمثل الإختيار من متعدد لمعرفة لأي مدى تؤثر بعض العوامل على الأداء البحثي مثل: زيادة الأعباء التدريسية، أعداد الطلاب داخل المحاضرات، غياب روح المنافسة، قلة الدعم المادي، غياب المناقشات الحرة وافتقار القسم إلى التجهيزات التكنولوجية الحديثة.

(3) المحور الثالث:البيئة الخارجية، وقد اشتمل هذا المحور عنصرين هما:

- الفرص، حيث يتضمن هذا العنصر (6) عبارات تمثل الفرص التي يمكن أن تستفيد بها الجامعة لتطوير الأداء البحثي ومنها الإستعانة بقيادات بحثية من جامعات عربية/ أجنبية، توظيف التقنيات، تسويق البرامج التي تقدمها الجامعة وغيرها.

- التهديدات، ويتضمن هذا العنصر عدد (8) عبارات والتي تمثل الإختيار من متعدد وذلك لمعرفة بعض التهديدات التي يمكن أن تؤثر على تطوير الأداء البحثي مثل: قلة الموارد المالية والمادية، وقلة الأجهزة الإلكترونية الحديثة...الخ.

(4) الجزء الثاني: الأسئلة المفتوحة: حيث ضم هذا الجزء أسئلة مفتوحة لمعرفة تصورات المستجيبين بشأن تطوير الأداء البحثي في الجامعة وذلك في الجوانب التالية:

- جونب القوة - جوانب الضعف.
- الفرص - التهديدات.

5- صدق الاتساق الداخلي: Correlation Coefficients

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان في صورته النهائية، قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، ويقصد بالصدق الداخلي Internal Validity أن نتائج الدراسة تعزى إلى المتغيرات موضع القياس أو المعالجة المرتبطة بأهداف الدراسة بمعنى ارتباط مفردات الدراسة بعضها ببعض[1]، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان وبين كل عبارة من عبارات المحور وبين المجموع الكلي للاستبيان، وذلك من خلال المعادلة التالية:

- ر = مج(ح س X ح ص)
  ن ع س ع س

حيث ر = معامل الارتباط لبيرسون
ح س = انحراف الدرجة في المجموعة س عن المتوسط
ح ص = انحراف الدرجة في المجموعة ص عن المتوسط
ع س = الانحراف المعياري للمجموعة س
ع ص = الانحراف المعياري للمحموعة ص
ن = عدد الاحتمالات.

جدول رقم (12)
يوضح معاملات ارتباط كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
الأول	0.67**
الثاني	0.73 **
الثالث	0.71 **

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبيان معاملات دالة عند مستوى(0.01) وهي ارتباطات مرتفعة، حيث تتراوح بين (0,67- 0.73)، مما يؤكد على صدق الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

(1) علي ماهر خطاب، مرجع سابق، ص 253.

6- ثبات الاستبيان: Reliability

ويقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأشخاص وفي نفس الظروف.[1] ويقصد به أيضاً دقة الاستبيان ومدى تناسق عباراته وتجانسها، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha ، باعتباره أفضل طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية مثل الاستبيانات واستمارات البحث.[2] وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل ثبات ألفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن- 1}} \times \frac{\text{1- مج ع}^2\text{ ف}}{\text{ع}^2\text{ ك}}$$

حيث: ن= عدد فقرات الاستبيان

$ع^2$ف = ثبات الفقرة الواحدة من الاستبيان.

$ع^2$ك = الثبات الكلي للاستبيان.

وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(13)

حساب معاملات الثبات لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الرسالة- الأهداف- القيم	15	0.75	0.73
البيئة الداخلية	57	0.89	0.81
البيئة الخارجية	14	0.74	0.77
الاستبيان ككل	86	0.87	0.74

يوضح الجدول السابق رقم(13) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة إلى حد كبير، سواء بالنسبة للمحاور، أو بالنسبة للاستبيان ككل، مما يشير إلى تجانس عبارات الاستبيان، ويؤكد ثباته وصلاحيته للتطبيق، ويدل ذلك على أن الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية تبرر استخدامها لأهداف البحث الحالي.

7- إجراءات التطبيق:

سارت إجراءات تطبيق الاستبيان وفقاً للخطوات التالية:

أ-موافقة اللجنة الإشرافية على إجراء الدراسة الميدانية، حيث تم توجيه خطاب إلى المستشار الثقافي بسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة،[3] ومن ثم الحصول على خطاب الملحقية الثقافية إلى نائب رئيس جامعة عمران للدراسات العليا بشأن اتخاذ اللازم وتسهيل إجراءات مهمة الباحث للدراسة الميدانية.[4]

---

(1) الهلالي الشربيني الهلالي،دليل المصطلحات المستخدمة في الجودة والاعتماد الأكاديمي، (المنصورة: مركز تطوير الأداء الجامعي،2009)، ص 41.

(2) رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات 1998)، ص 428.

(3) الملحق رقم (6).

(4) الملحق رقم (7).

ب- الحصول على خطاب من نائب وزير التعليم العالي موجه إلى رؤساء الجامعات اليمنية، وخطاب آخر موجه إلى نواب رؤساء الجامعات اليمنية لتيسير الصعاب أمام الباحث والتعريف به.(1)

ج- توزيع استمارات الاستبيان باليد على أفراد العينة من أساتذة ، وأساتذة مشاركين، وأساتذة مساعدين في أربع جامعات يمنية هي جامعة صنعاء، وجامعة عدن، وجامعة إب ،وجامعة ذمار.

د- تجميع استمارات الاستبيان التي تم توزيعها، واستبعاد غير الصالح منها.

ويوضح الجدول التالي رقم(14) عدد الإستمارات الموزعة والفاقدة والمستبعدة والصالحة من الاستبيان والنسبة المئوية للصالح منها، وتم تطبيق الاستبيان خلال أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الدراسي 2008-2009م.

ويوضح الجدول التالي عدد الاستبيانات الموزعة والفاقدة والعائدة والمستبعدة وكذلك الصالحة، والنسب المئوية للصالح منها.

جدول رقم(14)
عدد الاستمارات الموزعة والعائدة والمستبعدة والصالحة
من الاستبيان والنسبة المئوية للصالح منها.

الاستمارات	الموزع	الفاقد	العائد	المستبعد	الصالح	النسبة المئوية للصالح
العدد	325	68	257	17	240	%73.84

8- المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية والمسمى بالحزم الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences(SPSS، مستخدماً في ذلك الحاسب الآلي والأساليب الإحصائية التالية:

أ-حساب النسب المئوية للتكرارات، وذلك للتعرف على توزيع استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

ب-اختبار مربع (كا^2 Chi Square)، وذلك للمقارنة بين التكرارات الملاحظة.

ج- اختبار ت لدلالة الفروق T.Test بين استجابات العينة طبقاً لمتغير النوع والكلية.

د- اختبار طريقة أقل فرق دال Least Significant Difference (L.S.D) للمقارنات المتعددة بين فئات العينة في حالة وجود "ف" دالة؛ وذلك لمعرفة لصالح أي المجموعات تكون الفروق.

هـ-تحليل التباين(ANOVA) لقياس الفروق الجماعية بين الأنواع المختلفة للتوزيعات التكرارية، حيث تم الاعتماد عليه في البحث الحالي لاختبار دلالة الفروق بين فئات العينة طبقاً لاختلاف متغيرات العمر، الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، مكان الحصول على درجة الدكتوراه.

و- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Coefficient Alpha) لحساب معامل ثبات محاور أداة الدراسة، وكذلك معامل ارتباط بيرسون لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

---

(1) الملحق رقم (8)، (9).

ز- حساب الوزن النسبي للعبارة وذلك بهدف ترتيب درجات تحقق أو ممارسة العبارات داخل كل محور من محاور النظام وفقاً لاستجابات أفراد العينة، ويتم ذلك على النحو التالي:

المتوسط الحسابي الوزني = مجـ(التكرار X الأوزان) / مجـ الأوزان

النسب المئوية للمتوسط = المتوسط الحسابي الوزني للعبارة X 100 / عدد الاستجابات

وذلك بهدف معرفة وترتيب درجات العبارات داخل كل محور من محاور الاستبيان وفقاً لاستجابات أفراد العينة، وفق الدرجات التالية:

1- أقل من 1.5 درجة "ضعيفة"
2- أقل من 1.5- 2.25 درجة "متوسطة".
3- أكبر من 2.25 درجة "عالية".

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد اجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج وتفسيرها إحصائياً وفقاً لمحاور البحث في صورة جداول إحصائية على النحو التالي:

1- النتائج الخاصة بالاسهامات والأنشطة البحثية:

يشتمل هذا القسم على الأنشطة البحثية بحساب الإحصاء الكمي، وبحساب التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وكذلك النشر العلمي، ونوع المساهمة، والحصول على شهادات تقديرية أو جوائز علمية.

ويتم تفسير نتائج هذا القسم كما يلي:

أ- الاسهامات والأنشطة البحثية الكمية لأفراد عينة البحث:

تم قياس الاسهامات والأنشطة البحثية لأفراد العينة باستخدام المقياس الكمي لعدد الكتب العربية والأجنبية المؤلفة والمترجمة، الأبحاث، المشروعات، المقالات البحثية ، الرسائل العلمية، خلال السنوات الخمس الماضية من 2005/2004 حتى 2009/2008م.

ويوضح الجدول التالي رقم(15) الإحصاء الكمي للاسهامات والأنشطة البحثية لأفراد العينة.

جدول رقم (15)

الإحصاء الكمي للاسهامات والأنشطة البحثية لأفراد العينة (240) خلال السنوات الخمس الماضية من 2005/2004 حتى 2009/2008م.

نوع الاسهامات والأنشطة البحثية	منفرد	مشترك	إجمالي	متوسط المعدل السنوي	معدل إنتاج الفرد الواحد
عدد الكتب العربية المؤلفة	197	52	249	49.8	%0.2
عدد الكتب الأجنبية المؤلفة	16	14	30	6	%0.02
عدد الكتب المترجمة	17	11	28	5.6	%0.02
عدد الأبحاث المنشورة	993	283	1276	255.2	%1.06
عدد المشروعات	308	60	368	73.6	%0.3
عدد المقالات البحثية المنشورة	638	145	783	156.6	%0.6
عدد الرسائل العلمية المشرف عليها	34	605	639	127.8	%0.5
الإجمالي	2173	1200	3373	674.4	%2.81

يشير الجدول السابق رقم(15) إلى أن الإحصاء الكمي لإجمالي عدد الكتب العربية المنشورة لأفراد العينة (240) خلال الخمس السنوات الماضية وصلت إلى (249) كتاباً، ومعظم هذه الكتب كانت فردية، أي أن متوسط المعدل السنوي لانتاجية الكتب لأفراد العينة تساوي حوالي 49.8 كتاب، أي أن معدل إنتاجية الكتب للفرد الواحد تساوي حوالي 0.2% بمعنى أن الفرد ينتج كتاب واحد كل خمس سنوات، وهي نسبة ضعيفة جداً .

ويتضح أيضاً أن الكتب الأجنبية وصلت إلى (30) كتاب، ومتوسط المعدل السنوي لهذه الكتب لأفراد العينة تساوي 6 كتب، ومعدل إنتاجيتها للفرد الواحد تساوي 0.02%،ونفس الشئ بالنسبة للكتب المترجمة فقد وصلت إلى (28) كتاب، بمعدل متوسط سنوي 5.6 كتب، أي أن معدل إنتاجية الفرد الواحد للكتب المترجمة تساوي 0.02% وهي نسبة ضعيفة جداً وتكاد لا تذكر، ولا تتناسب مع ما تسعى إليه الجامعات اليمنية في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

كما يتضح أيضاً من الجدول السابق أن عدد البحوث التي قام بها أفراد العينة خلال الخمس السنوات الماضية وصلت إلى(1276) بحثاً، أي أن متوسط المعدل السنوي لإنتاجية الأبحاث لأفراد العينة تساوي حوالي 255.2 بحث، أي أن معدل إنتاجية البحوث للفرد الواحد

تساوي حوالي 1.06% وهي تعتبر نسبة أفضل نوعاً ما من إنتاجية الكتب، وتعتبر في نفس الوقت ضئيلة جداً إلى ما يفترض أن ينتجه عضو هيئة التدريس من بحوث علمية في الجامعة.

أما عدد المشروعات لأفراد العينة فقد وصلت إلى (368) مشروعاً، أي بمتوسط معدل سنوي يبلغ 73.6 مشروع، ومعدل إنتاجية المشاريع للفرد حوالي 0.3%، وهذا لايخدم عملية التطوير والتحسين سواء التعليمي أو غير التعليمي.

ويلاحظ من الجدول أيضاً أن عدد المقالات البحثية وصل إلى (783) مقالة، وأغلب هذه المقالات كانت مقالات فردية. أي أن متوسط المعدل السنوي لانتاجية النشاط البحثي للمقالات عند أفراد العينة تساوي حوالي 156.6 مقالة، أي أن معدل إنتاج المقالات للفرد الواحد تساوي 0.6%. وبالنسبة لعدد الرسائل العلمية التي تم الإشراف عليها وصلت إلى (639) رسالة، أي أن متوسط المعدل السنوي للنشاط البحثي للاشراف على الرسائل العلمية تساوي حوالي 127.8 رسالة علمية بين ماجستير ودكتوراة، أي أن معدل النشاط البحثي للاشراف على الرسائل العلمية للفرد الواحد يساوي 0.5%، ويتضح أن أغلبها تم الاشراف عليها بصورة مشتركة، حيث لايوجد في الجامعات اليمنية نظام المشرف الواحد، ويبين الجدول وجود 34 رسالة تم الإشراف على هذه الرسائل بصورة فردية وقد تكون رسائل من جامعات غير يمنية وأشرف عليها أساتذة من الجامعات اليمنية. ومن إجمالي الاسهامات والأنشطة البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية يتضح أن أغلب الأنشطة البحثية تقوم بصورة فردية، فقد وصل عددها إلى 2173 نشاط واسهام في حين وصل عدد الأنشطة المشتركة إلى 1200 نشاط، وهذا يبين على أن قيمة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية مازالت ضعيفة وتحتاج إلى تفعيلها أكثر لكي يستفيد الجميع من بعضهم البعض ويتم النشاط البحثي بشكل جماعي وأكثر تعاوناً واسهاماً.

ب- الأنشطة البحثية لأفراد العينة:

يوضح الجدول التالي رقم (16) التكرارات والصنسب المئوية لأفراد العينة للأنشطة البحثية التي قاموا بها خلال الخمس السنوات الماضية.

جدول رقم(16)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للاسهامات والأنشطة البحثية خلال الخمس السنوات الماضية من 2005/2004 حتى 2009/2008م.

الأنشطة		لاشئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك	المجموع
الكتب العربية	ك	152	57	17	14	240
	%	63.33	23.75	8.07	5.83	100
الكتب الأجنبية	ك	213	16	5	6	240
	%	88.75	6.67	2.08	2.5	100
الكتب المترجمة	ك	212	13	8	7	240
	%	88.33	5.41	3.33	2.91	100
الأبحاث	ك	57	129	12	42	240
	%	23.75	5.73	5	17.5	100
المشروعات	ك	181	42	10	7	240
	%	75.41	17.5	3.75	2.91	100
المقالات البحثية	ك	124	97	10	9	240
	%	51.67	40.41	4.67	3.75	100
الرسائل العلمية	ك	122	38	71	9	240
	%	50.83	1.58	29.58	3.75	100

يشير الجدول السابق إلى أن أفراد العينة الذين قاموا بتأليف كتب عربية فردية بلغت نسبتهم 23.75% أما عن الكتب المشتركة فبلغت نسبتهم 8.07%، وبلغت نسبة الذين قاموا بتأليف كتب فردية مشتركة 5.83%، في حين أن الغالبية العظمى ونسبتهم 63.33% من إجمالي أفراد العينة لم يقوموا بتأليف كتب عربية لا فردية ولا مشتركة. أما بالنسبة للكتب الأجنبية، فقد بلغت نسبة الذين قاموا بتأليف كتب فردية 6.67%، ونسبة 2.08% قاموا بتأليف كتب مشتركة، ونسبة 2.5% قاموا بتأليف كتب فردية مشتركة، ونسبة الذين لم يقوموا بتأليف أي كتب أجنبية سواء فردية أو مشتركة 88.75% من إجمالي أفراد العينة وهي تمثل نسبة كبيرة جداً. وبلغت نسبة أفراد العينة الذين قاموا بترجمة كتب فردية 5.41%، ونسبة 3.33% منهم قاموا بترجمة كتب مشتركة، وبلغت نسبة 2.91% منهم بترجمة، كتب فردية ومشتركة وبلغت غالبية نسبة أفراد العينة الذين لم يقوموا بترجمة كتب لا فردية ولا مشتركة 88.33% من إجمالي أفراد العينة، وهي نسبة كبيرة.

ويشير الجدول السابق رقم (16) إلى أن نسبة 5.37% من أفراد العينة نشروا أبحاث فردية ونسبة 5% منهم نشروا بحوث مشتركة، ونسبة 17.5% منهم نشروا أبحاث فردية ومشتركة معاً، خلال الخمس السنوات الماضية، أما باقي أفراد العينة ونسبتهم 23.75 فلم يقوموا بنشر أي أبحاث لا فردية ولا مشتركة.

ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن أفراد العينة الذين قاموا بعمل مشروعات فردية بلغت نسبتهم 17.5%، وبلغت نسبة 3.75% منهم قاموا بمشروعات مشتركة، ونسبة 2.91% عملوا مشروعات فردية ومشتركة، في حين كانت غالبية أفراد العينة ونسبتهم 75.41% لم يقوموا بأي مشروعات لا فردية ولا مشتركة. وبلغت نسبة 40.41% من أفراد العينة الذين كتبوا مقالات بحثية فردية، ونسبة 4.67% نشروا مقالات مشتركة، ونسبة 3.75% نشروا مقالات فردية مشتركة، وبلغت نسبة غالبية أفراد العينة 51.67% الذين لم ينشروا مقالات لا فردية ولا مشتركة.

أما بالنسبة للاشراف على الرسائل العلمية فقد بلغت نسبة أفراد العينة الذين أشرفوا على رسائل علمية فردية 1.58%،وبلغت نسبة الذين أشرفوا إشراف مشترك 29.58% ونسبة 3.75% إشراف فردي ومشترك، في حين بلغت نسبة غالبية أفراد العينة الذين لم يشرفوا على رسائل علمية سواء فردية أو مشتركة خلال الخمس السنوات الماضية 50.83% من إجمالي أفراد العينة.

ومن استقراء الجدول السابق يلاحظ أن أغلب الأنشطة البحثية لأفراد العينة هي أنشطة بحثية فردية، ويعني ذلك أن قيمة التعاون لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية غير موجودة، وإن تكون موجودة فهي بصورة ضعيفة جداً.

ويمكن تناول الاسهامات والأنشطة البحثية طبقاً لمتغيرات الدراسة فيما يلي:

(1) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير النوع:

يوضح الجدول التالي رقم (17) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للنوع والاسهامات والأنشطة البحثية للكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، و الإشراف على الرسائل العلمية .

جدول رقم (17)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب النوع والأنشطة البحثية

النوع / الأنشطة		ذكور (ن=201)					إناث (ن=39)			
		لاشئ	فردي	مشترك	فـــردي+ مشترك	لاشئ	فردي	مشترك	فـــردي + مشترك
الكتب العربية	ك	121	52	16	12	31	5	1	2
	%	60.20	25.87	7.96	5.97	79.49	12.82	2.56	5.13
الكتب الأجنبية	ك	176	15	4	6	37	0	0	0
	%	87.56	7.46	1.99	2.98	94.87	0	0	0
الكتب المترجمة	ك	173	13	8	7	39	0	0	0
	%	86.07	6.67	3.98	3.48	100	0	0	0
الأبحاث	ك	44	107	11	39	13	22	1	3
	%	21.89	53.23	5.47	19.40	33.33	56.41	2.56	7.69
المشروعات	ك	146	38	10	7	35	4	0	0
	%	72.64	18.91	4.98	3.48	89.74	10.26	0	0
المقالات البحثية	ك	104	80	8	9	20	17	2	0
	%	51.74	39.80	3.98	4.48	51.28	43.59	5.13	0
الرسائل العلمية	ك	98	32	65	6	24	6	6	3
	%	48.75	15.92	32.34	2.99	61.54	15.38	15.38	7.69

يتضح من الجدول السابق رقم (17) أن غالبية الأنشطة البحثية للكتب العربية، والكتب الأجنبية، والمترجمة، وكذلك الأبحاث، والمشروعات تأتي من الذكور، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الذكور في عينة البحث، إذ بلغت نسبتهم (83.8%) وانخفاض نسبة الإناث، بنسبة (16.3)، وقد ربما يرجع قلة الأنشطة البحثية عند الإناث إلى كثرة الأعباء المنزلية للمرأة التي قد تؤثر على نشاطها البحثي،(تتفق هذه النتيجة مع دراسة سمارت Smart 2005; ودراسة سمباي وتراي Smeby; & Try 2005 ودراسة ويبر Weber 2002) وفيما يخص المقالات البحثية فإن الإناث تزيد الذكور، حيث كانت نسبة الإناث التي لم ينشرن أي مقالة (51.28%) في حين كانت نسبة الذكور الذين لم يقوموا بنشر أي مقالات بحثية (51.74%)، وقد يرجع ذلك، إلى أن فئة الإناث تهتم بكتابة المقالات البحثية القصيرة التي لاتحتاج إلى وقت وجهد كبير.

أما بالنسبة للإشراف على الرسائل العلمية، فيلاحظ من الجدول السابق أن الذكور أكثر إشرافاً من الإناث، وربما يرجع أيضاً إلى ارتفاع نسبتهم في العينة والمجتمع الأصلي، حيث كانت نسبة الذين لم يقوموا بأي إشراف على الرسائل العلمية خلال الخمس السنوات الماضية من الذكور (48.75%)، في حين كانت نسبة الإناث (61.54%) من إجمالي العينة، وبالطبع يرجع ذلك إلى أن نسبة الحاصلين على أعلى الدرجات العلمية هم من الذكور، لذا ففرصتهم أكبر في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة.

(2) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير العمر:

يوضح الجدول التالي رقم (18) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للعمر والاسهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية.

جدول رقم (18)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب العمر والأنشطة البحثية

العمر / الأنشطة	أقل من 35 سنة (ن=33)				ما بين 35- 50(ن=168)				أكثر من 50 سنة (ن=39)			
	شئ	فردي	مشترك	فـردي + مشـتر ك	شئ	فردي	مشـتر ك	فـردي + مشـتر ك	شئ	فردي	مشـتر ك	فـردي + مشـتر ك

الكتب العربية	ك	21	8	3	42	14	12	31	7	0	1
	%	63.64	24.24	9.09	59.52	8.33	7.14	79.49	17.95	0	2.56
الكتب الأجنبية	ك	28	3	2	159	5	4	26	8	3	2
	%	90.90	9.09	9.09	94.64	2.98	2.38	66.67	20.51	7.69	5.13
الكتب المترجمة	ك	31	2	0	147	10	6	34	1	3	1
	%	93.94	6.06	0	87.5	5.95	3.57	87.18	2.56	7.69	2.56
الأبحاث	ك	4	16	8	42	92	31	11	21	0	6
	%	12.12	48.48	24.24	25.00	54.76	18.45	28.21	53.85	0	15.38
المشروعات البحثية	ك	23	8	2	129	24	8	29	10	0	0
	%	69.70	24.24	6.06	76.79	14.29	4.76	74.36	25.64	0	0
المقالات البحثية	ك	18	9	4	84	74	5	22	14	1	2
	%	54.55	27.27	12.12	50.00	44.05	2.98	56.41	35.90	2.56	5.13
الرسائل العلمية	ك	30	0	3	84	23	56	8	15	12	4
	%	90.91	0	9.09	50.59	13.69	33.33	20.51	38.46	30.76	10.25

يشير الجدول السابق رقم (18) إلى أن الذين يقعون في الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) هم أكبر فئة غير منتجة للكتب العربية، إذ بلغت نسبتهم (79.49%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (أقل من35 سنة) بنسبة (63.64%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (مابين 35-50 سنة) بنسبة (59.52%). ويرجع ذلك إلى أن الفئات العمرية (مابين 35-50 سنة) تحاول أن تصل إلى مراتب عالية وذلك بتأليف الكتب العربية، حتى يحصلوا على ترقيات أعلى ليواكبوا من سبقهم في هذا المجال (تتفق هذه النتيجة مع دراسة تنزيلمان وآخرون Tunzelmann et al 2003).

وفيما يخص الكتب الأجنبية فإن الذين لم يقوموا بكتابة أي كتب أجنبية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (مابين 35-50 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (94.64%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (أقل من35 سنة) بنسبة (90.90%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة (66.67%). وهذا مقبول جداً فإن أصحاب الفئة العمرية الطويلة (أكثر من 50 سنة) هم من لديهم الخبرة الكافية لتأليف كتب أجنبية لما اكتسبوه من خبرة طويلة في مجال الكتابة والتأليف والبحث.

وبالنسبة للنشاط البحثي للكتب المترجمة فإن الذين لم يترجموا أي كتب هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (أقل من35 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (93.94%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة (87.18%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (مابين 35-50 سنة) بنسبة (87.5%). وربما رجع ذلك إلى أن الفئة العمرية (مابين 35-50 سنة) هي أكثر انتاجاً للكتب المترجمة إلى ما وصلوا إليه من خبرة، بالإضافة إلى سعيهم للحصول على ترقيات أكبر.

كما يتبين من الجدول السابق فيما يخص الأبحاث أن الذين لم يقوموا بنشر أي أبحاث علمية على مدار الخمس السنوات الماضية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (28.21%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (ما بين 35-50 سنة) بنسبة (25%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) بنسبة (12.12%)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أصحاب الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) يقومون بعمل أبحاث من أجل الترقية.

أما المشروعات البحثية فإن الذين لم يقوموا بأي مشروعات بحثية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (ما بين 35- 50 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (76.79%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة (74.36%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) بنسبة (69.70%). ويمكن ارجاع ذلك إلى نفس السبب السابق وهو أن الفئات العمرية (أقل من 35 سنة)

يحاولون عمل مشاريع أكثر ليصلوا إلى مستوى أعلى. وكذلك يلاحظ من الجدول السابق أن الذين لم يقوموا بأي مقالات بحثية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (56.41%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) بنسبة (54.55%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (ما بين 35-50 سنة) بنسبة (50%)، من إجمالي العينة.

وأما بالنسبة للإشراف على الرسائل العلمية فإن الذين لم يقوموا بأي إشراف على رسائل علمية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (أقل من 35 سنة)، إذ بلغت نسبتهم (90.91%)، ويليهم أصحاب الفئة العمرية (ما بين 35-50 سنة) بنسبة (50.59%)، ثم أصحاب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة (20.51%)، وهي أكبر الفئات التي تقوم بالإشراف على الرسائل العلمية، وقد يرجع ذلك بالطبع إلى أنهم وصلوا إلى رتب عالية فأغلبهم حصلوا على الأستاذية، وبذلك فإنهم أكثر الفئات العمرية إشرافاً على الرسائل العلمية.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر النشاطات البحثية تقوم بصورة فردية، ثم تليها الأبحاث المشتركة، ثم الأبحاث الفردية والمشتركة معاً.

(3) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير الجامعة:

يوضح الجدولين التالين رقم (19)، (20) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للجامعة والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية.

جدول رقم (19)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الجامعة(صنعاء- عدن)والأنشطة البحثية

النوع		جامعة صنعاء(ن=94)				جامعة عدن(ن=64)			
الأنشطة		شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك
الكتب العربية	ك	56	29	5	4	47	11	3	3
	%	59.57	30.85	5.32	4.26	73.44	17.19	4.69	4.69
الكتب الأجنبية	ك	78	12	2	2	54	4	3	3
	%	82.97	12.76	2.13	2.13	84.37	6.25	4.68	4.68
الكتب المترجمة	ك	81	6	4	3	52	5	3	4
	%	86.17	6.38	4.25	3.19	81.25	7.81	4.68	6.25
الأبحاث	ك	26	44	3	21	19	38	2	5
	%	27.66	46.81	3.19	22.34	29.69	59.38	3.13	7.81
المشروعات	ك	67	19	3	5	53	9	2	0
	%	71.28	20.21	3.19	5.32	82.81	14.06	3.13	0
المقالات البحثية	ك	52	38	1	3	34	22	5	3
	%	55.32	40.43	1.06	3.19	53.13	34.38	5.81	4.69
الرسائل العلمية	ك	45	24	23	2	34	9	16	5
	%	47.87	25.53	24.47	2.13	53.12	14.06	25	7.81

جدول رقم (20)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الجامعة(ذمار- إب) والأنشطة البحثية

النوع		جامعة ذمار(ن=44)				جامعة إب(ن=38)			
الأنشطة		لا شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	لا شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك
الكتب العربية	ك	27	8	5	4	22	9	4	3
	%	61.36	18.18	11.36	9.09	57.89	23.68	10.53	7.89
الكتب الأجنبية	ك	43	1	0	0	38	0	0	0
	%	97.72	2.27	0	0	100	0	0	0
الكتب المترجمة	ك	41	2	1	0	38	0	0	0
	%	93.18	4.55	2.27	0	97.37	0	0	0
الأبحاث	ك	7	21	5	11	5	26	2	5
	%	15.91	47.73	11.36	25.00	13.16	68.42	5.26	13.16
المشروعات	ك	32	9	2	1	29	5	3	1
	%	72.73	20.45	4.55	2.27	76.32	13.16	7.89	2.63
المقالات البحثية	ك	19	20	2	3	19	17	2	0
	%	43.18	45.45	4.55	6.82	50.00	44.74	5.26	0
الرسائل العلمية	ك	23	3	17	1	20	2	15	1
	%	52.27	6.81	38.64	2.27	52.63	5.26	39.47	2.63

يتبين من بيانات الجدولين السابقين رقم(19)، (20) أن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي كتب عربية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، إذ بلغت نسبتهم (73.44%) وتليها جامعة ذمار، إذ بلغت نسبتهم (61.35%) ثم جامعة صنعاء (59.57%)، ثم جامعة إب(57.89%). وقد يرجع أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن هم أكثر الأفراد الذين لم ينشروا كتب عربية إلى الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها عدن. بالإضافة لعدم اهتمامهم باللغة العربية.

وبالنسبة للكتب الأجنبية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي كتب أجنبية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب، إذ بلغت نسبتهم (100%) وتليها جامعة ذمار، إذ بلغت نسبتهم (97.72%) ثم جامعة عدن (84.37%)، ثم جامعة صنعاء (82.97%)، وقد يرجع ذلك أن أعضاء هيئة التدريس في جامعتي ذمار وإب هم أكبر نسبة لم ينشروا كتب أجنبية إلى حداثة الجامعتين. وأما عن الكتب المترجمة فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يترجموا أي كتب خلال السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب، إذ بلغت نسبتهم (100%)، وذمار بنسبة (97.72%) وتليها جامعة صنعاء بنسبة (86.17%) ثم جامعة عدن (81.25%)، ويدل على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن هم أكثر إنتاجاً للكتب المترجمة بسبب وجود الثقافة الإنجليزية التي اكتسبوها خلال السنوات البريطاني لعدن.

أما بالنسبة للأبحاث فيتبين من الجدولين السابقين أن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، إذ بلغت نسبتهم (29.69%) وتليها جامعة صنعاء، إذ بلغت نسبتهم (27.66%) ثم جامعة ذمار (15.91%)، ثم جامعة إب(13.16%)، وقد يرجع ذلك إلى أن جامعتي ذمار وإب ينشروا أبحاث أكثر إلى حداثة هاتين الجامعتين والتي تسعى كل منهما إلى الوصول لمستوى جامعة صنعاء وعدن. أما فيما يتعلق بالمشروعات البحثية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بعمل أي مشروعات بحثية خلال السنوات الخمس الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، إذ بلغت نسبتهم (82.81%) وتليها جامعة إب، إذ بلغت نسبتهم (76.32%) ثم جامعة ذمار (72.73%)، ثم جامعة صنعاء بنسبة (71.28%)، ويعني ذلك أن جامعة صنعاء هي أكثر انتاجاً

للمشروعات وهذا شئ بديهي باعتبارها أقدم الجامعات اليمنية ولديها كوادر مؤهلة لعمل مشاريع بحثية. وفيما يخص المقالات البحثية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي مقالات بحثية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، إذ بلغت نسبتهم (55.32%) وتليها جامعة عدن، إذ بلغت نسبتهم (53.13%) ثم جامعة إب (50%)، ثم جامعة ذمار (43.18%)، ويعني ذلك أن جامعتي ذمار وإب هما أكثر انتاجاً للمقالات البحثية، ويرجع ذلك إلى حداثة هاتين الجامعتين، حيث يحاول أعضاء هيئة التدريس في جامعتي إب وذمار إثبات وجودهم بين الجامعات اليمنية من خلال كتابة المقالات البحثية القصيرة.

وأما بالنسبة للإشراف على الرسائل العلمية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يشرفوا على أي رسائل علمية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن إذ بلغت نسبتهم (53.12%) وتليها جامعة إب، إذ بلغت نسبتهم (52.63%) ثم جامعة ذمار، بنسبة (52.27%) ثم جامعة صنعاء (47.87%)، ويعني أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء هم أكثر إشرافاً على الرسائل العلمية، وهذا مقبول جداً وذلك أن أغلبهم حاصلين على أعلى الدرجات العلمية من أي جامعة يمنية أخرى.

ومن استقراء بيانات الجدولين السابقين يتضح أن الأنشطة البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية هي نشاطات أغلبها فردية، وكانت أغلب هذه النشاطات الفردية في الأبحاث، والكتب، في جامعة ذمار وجامعة عدن.

(4) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير نوع الكلية:

يوضح الجدول التالي رقم (21)،التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لنوع الكلية والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية.

جدول رقم (21)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الكلية والأنشطة البحثية

الكلية		عملية (ن=98)				إنسانية (ن=142)			
الأنشطة		شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك
الكتب العربية	ك	56	28	9	5	96	29	8	9
	%	57.14	28.57	9.18	5.10	67.61	20.42	5.63	6.34
الكتب الأجنبية	ك	88	6	2	2	125	10	3	4
	%	89.79	6.12	2.04	2.04	88.03	7.04	2.11	2.81
الكتب المترجمة	ك	85	6	5	2	127	7	3	5
	%	86.73	6.12	5.10	2.04	89.43	4.92	2.11	3.52
الأبحاث	ك	20	59	5	14	37	70	7	28
	%	20.41	60.20	5.10	14.29	26.06	49.30	4.93	19.72
المشروعات	ك	75	18	3	2	106	24	7	5
	%	76.53	18.37	3.06	2.04	74.65	16.90	4.93	3.52
المقالات البحثية	ك	48	42	4	4	76	55	6	5
	%	48.98	42.86	4.08	4.08	53.52	38.73	4.23	3.52
الرسائل العلمية	ك	47	18	30	3	75	20	41	6
	%	47.95	18.36	30.61	3.06	52.82	14.08	28.87	4.22

يتضح من الجدول السابق رقم (21) أن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي كتب عربية هم من الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (67.61%) وتليها الكليات العملية، بنسبة (57.14%)، وكذلك بالنسبة للكتب الأجنبية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بتأليف أي كتب أجنبية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس من الكليات العملية، إذ بلغت نسبتهم (89.79%) وتليها الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (88.03%)، ويعني ذلك وجود تقارب كبير في النسب بين الكليات العملية والإنسانية في تأليف الكتب، ويرجع هذا التقارب إلى تفاوت النسب، ويعتبر الباحث أن الكليات العملية لديها نسبة كبيرة من النشاط البحثي الخاص بالكتب، رغم قلة عدد أعضائها مقارنة بأعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية. وتأتي أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يترجموا أي كتب خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس من الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (89.43%) وتليها الكليات العملية، إذ بلغت نسبتهم (86.73%)، ويدل ذلك على طبيعة الكليات العملية، فهي كليات تعتمد أكثر على ترجمة الكتب، فمعظم دراستهم وأبحاثهم باللغة الإنجليزية؛ فهم يحتاجون إلى ترجمة أكبر قدر ممكن من الكتب الأجنبية (تتفق هذه النتيجة مع دراسة وبير Weber 2002).

وفيما يخص المشروعات فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بعمل أي مشروعات بحثية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس من الكليات العملية، إذ بلغت نسبتهم (76.53%) وتليها الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (74.65%)، وقد يرجع إلى النسبة الكبيرة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية.

وأما بالنسبة للمقالات البحثية فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي مقالات بحثية هم من الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (53.52%) وتليها الكليات العملية، بنسبة (48.98%)،ويفسر ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية يهتمون بكتابة المقالات البحثية أكثر من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية لهدف نشر ملخصات أبحاثهم العلمية.

وفيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يشرفوا على أي رسائل علمية خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس من الكليات الإنسانية، إذ بلغت نسبتهم (52.82%) وتليها الكليات العملية، إذ بلغت نسبتهم (47.95%).

ويدل هذا على أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية لديهم إنتاج بحثي كبير فيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية، ورغم زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية إلا أن إنتاجهم ضعيف مقارنة بإنتاج الكليات العملية، وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العملية لديهم نوع من التفاهم والتعاون في عملية الإشراف، مما يفتح المجال أكثر أمام طلاب الدراسات العليا للتسجيل في الكليات العملية.

(5) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير الدرجة العلمية:

يوضح الجدول التالي رقم (22)،التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للدرجة العلمية والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية.

جدول رقم (22)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية والأنشطة البحثية

العمر / الأنشطة		أستاذ (ن=28)				أستاذ مشارك (ن=58)				أستاذ مساعد (ن=154)			
		شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك
الكتب العربية	ك	21	5	1	1	30	21	5	2	101	31	11	11
	%	75.00	17.86	3.57	3.57	51.72	36.21	8.62	3.45	65.58	20.13	7.14	7.14
الكتب الأجنبية	ك	21	6	0	1	49	6	2	1	143	4	3	4
	%	75	21.43	0	3.57	84.48	10.34	3.45	1.72	92.86	2.60	1.95	2.60
الكتب المترجمة	ك	22	3	2	1	44	7	4	3	146	3	2	3
	%	78.57	10.71	7.14	3.57	75.86	12.06	6.89	5.17	94.81	1.95	1.30	1.95
الأبحاث	ك	7	14	2	5	13	39	0	6	37	76	10	31
	%	25.00	50.00	7.14	17.86	22.41	67.24	0	10.34	24.03	49.35	6.49	20.13
المشروعات	ك	18	9	1	0	45	9	2	2	118	24	7	5
	%	64.29	32.14	3.57	0	77.59	15.52	3.45	3.45	76.62	15.58	4.55	3.25
المقالات البحثية	ك	15	9	1	3	32	25	1	0	77	63	8	6
	%	53.57	32.14	3.57	10.71	55.17	43.10	1.72	0	50.00	40.91	5.19	3.90
الرسائل العلمية	ك	8	8	8	4	17	14	23	4	97	16	40	1
	%	28.57	28.57	28.57	14.28	29.31	24.13	39.65	6.89	62.98	10.38	25.97	0.64

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن أكبر نسبة من أفراد العينة غير المنتجة للكتب العربية هم الأساتذة فقد بلغت نسبتهم (75%)، ثم الأساتذة المساعدون (65.68%)، فالأساتذة المشاركين (51.72%)، وهذا أمر مقبول وخاصة لدى الأساتذة المساعدين حديثي الحصول على درجة الدكتوراة، وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة غير المنتجة للكتب الأجنبية هم الأساتذة المساعدين فقد بلغت نسبتهم (92.86%)، ثم الأساتذة المشاركون (84.48%)، فالأساتذة (75%)، وهذا أمر مقبول جداً باعتبار أن الأساتذة المساعدين والمشاركين مشغولون بكتابة أبحاث من أجل الترقية، في حين أن الأساتذة أكثر تفرغاً لتأليف كتب أجنبية. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بترجمة أي كتب خلال الخمس السنوات الماضية، هم الأساتذة المساعدين فقد بلغت نسبتهم (94.81%)، ثم الأساتذة (78.57%)، ويليهم الأساتذة المشاركين (75.86%)، ويرجع ذلك إلى تفرغ الأساتذة والأساتذة المشاركين أكثر من الأساتذة المساعدين.

وفيما يخص الأبحاث فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين يقوموا بأي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية،هم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الأستاذية (25%)، ويليهم الأساتذة المساعدين (24.03%)، ثم الأساتذة المشاركون، فقد بلغت نسبتهم (22.41%) ويمكن تفسير ذلك هو سعي الأساتذة المساعدين والمشاركين لعمل أبحاث من أجل الحصول على الترقيات. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين يقوموا بعمل بأي مشروعات بحثية خلال الخمس السنوات الماضية،هم الأساتذة المشاركون، فقد بلغت نسبتهم (77.59%)، ويليهم الأساتذة المساعدين (76.62%)، ثم الأساتذة (64.29%)، ويرجع ذلك إلى أن الأساتذة يمتلكون الخبرة الكافية لعمل مشاريع بحثية.

وأما بالنسبة للمقالات البحثية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين يقوموا بأي مقالات بحثية خلال الخمس السنوات الماضية، هم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الأستاذ المشارك، فقد بلغت نسبتهم (55.71%)، ويليهم الأساتذة (53.57%)، ثم الأساتذة المساعدين (50%) من إجمالي العينة، ويرجع ذلك إلى أن الأساتذة المساعدين يحاولوا زيادة رصيدهم العلمي بكتابة المقالات البحثية القصيرة.

وفيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين يشرفوا على أي رسائل علمية خلال الخمس السنوات الماضية،هم الأساتذة المساعدون، فقد بلغت نسبتهم (62.98%)، ويليهم الأساتذة المشاركون (29.31%)، ثم الأساتذة (28.57%)، ويعني هذا أن الأساتذة هم أكثر أعضاء هيئة التدريس إشرافاً، وهذا أمر مقبول جداً، فقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة هم الذين يقومون بالإشراف على الرسائل العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراة، وذلك لحصولهم على أعلى الدرجات العلمية ويليهم الأساتذة المشاركين، ثم المساعدين.

(6) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير الخبرة:

يوضح الجدول التالي رقم (23)،التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية.

جدول رقم (23)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة والأنشطة البحثية

العمر		أقل من خمس سنوات (ن=91)				من 5- 10 سنوات (ن=97)				أكثر من 10 سنوات (ن=52)			
الأنشطة		شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك
الكتب العربية	ك	57	23	7	4	61	24	5	7	34	10	5	3
	%	62.64	25.27	7.69	4.40	62.89	24.74	5.15	7.22	65.38	19.23	9.62	5.77
الكتب الأجنبية	ك	80	5	3	3	88	5	2	2	45	6	0	1
	%	87.91	5.49	3.29	3.29	90.72	5.15	2.06	2.06	86.54	11.54	0	1.92
الكتب المترجمة	ك	89	1	0	1	89	3	3	2	34	9	5	4
	%	97.80	1.10	0	1.10	91.75	3.09	3.09	2.06	65.38	17.30	9.61	7.69
الأبحاث	ك	20	42	7	22	22	58	3	14	15	29	2	6
	%	21.98	46.15	7.69	24.18	22.68	59.79	3.09	14.43	28.85	55.77	3.85	11.54
المشروعات	ك	66	15	6	4	75	17	2	3	40	10	2	0
	%	72.53	16.48	6.59	4.40	77.32	17.53	2.06	3.09	76.92	19.23	3.85	0
المقالات البحثية	ك	43	37	7	4	52	40	3	2	29	20	0	3
	%	47.25	40.66	7.69	4.40	53.61	41.24	3.09	2.06	55.77	38.46	0	5.77
الرسائل العلمية	ك	62	7	20	2	41	18	36	2	19	13	15	5
	%	68.13	7.69	21.97	2.19	42.27	18.56	37.11	2.06	36.53	25.00	28.14	9.61

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من أفراد العينة غير المنتجة للنشاط البحثي الخاص بالكتب العربية هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (65.38%)، ويليهم أصحاب الخبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (62.89%)، ثم أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (62.64%)، وقد ربما يرجع تقارب النسب بين الفئات الثلاث لتساوي اهتمام لدى الجميع بدرجات متقاربة لكتابة الكتب العربية. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بتأليف أي كتب أجنبية هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (من 5-10 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (90.72%)، ويليهم أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (87.91%)، ثم أصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (86.54%)، ويعني هذا أن أصحاب الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات) هم أكثر انتاجاً للكتب الأجنبية، وقد يرجع ذلك إلى الخبرة الطويلة التي اكتسبوها بالإضافة إلى تفرغهم للتأليف. وقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة غير المنتجة للنشاط البحثي الخاص بالكتب المترجمة هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (97.80%)، ويليهم أصحاب الخبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (91.75%)، ثم أصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (65.38%)، وهم أكثر خبرة وتفرغاً للترجمة، باعتبار أنهم حصلوا على أعلى الدرجات العلمية ويحتاجون لترجمة الكتب أكثر من كتابة الأبحاث وذلك ليضاف إلى رصيدهم العلمي.

وبالنسبة للأبحاث، فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية، هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (28.85%)، ويليهم أصحاب الخبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (22.68%)، ثم أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (21.98%)، ويرجع ذلك إلى أن أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) حديثي التخرج لذا فهم أكثر فئة تقوم بعمل أبحاث لأجل الحصول على الترقيات وليس من أجل خدمة المجتمع والتنمية البشرية. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بعمل أي مشاريع بحثية، هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (من 5- 10 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (77.32%)، ويليهم أصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (76.92%)، ثم أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (72.53%).

أما بالنسبة للمقالات البحثية فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي مقالات بحثية، هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (55.77%)، ويليهم أصحاب الخبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (53.61%)، ثم أصحاب الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (47.25%)، ويرجع الباحث إلى أن حديثي التخرج الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) يرغبون في كتابة مقالات بحثية ليعملوا لأنفسهم إسماً أمام من سبقوهم في هذا المجال.

وفيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يشرفوا على أي رسائل علمية، هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، إذ بلغت نسبتهم (68.13%)، ويليهم أصحاب الخبرة (من 5-10 سنوات) بنسبة (42.27%)، ثم أصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (36.53%)، وهذا طبيعي جداً فأصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) هم الحاصلون على أعلى الدرجات العلمية من غيرهم، فهم أحق من الإشراف على الرسائل العلمية.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يلاحظ أن النشاط البحثي للفئات الثلاث، غالبيتها نشاطات بحثية فردية، ويعني أن أعضاء هيئة التدريس أصحاب الخبرة القصيرة، أو المتوسطة، أو الطويلة أغلب نشاطاتهم البحثية هي فردية، وذلك من أجل الترقية فقط، ويرجع ذلك إلى عدم وجود جهة منظمة لرسم خطط بحثية بشكل جماعي وتعاوني.

(7) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير مكان الحصول على درجة الدكتوراة:

يوضح الجدول التالي رقم (24)،التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمكان الحصول على درجة الدكتوراة، والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية:

جدول رقم (24)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الحصول على درجة الدكتوراة والأنشطة البحثية

العمر		اليمن (ن=8)				دولة عربية (ن=160)				دولة أجنبية (ن=72)			
الأنشطة		لا شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	لا شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك	لا شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك
الكتب العربية	ك	4	4	0	0	100	39	10	11	48	14	7	3
	%	50.00	50.00	0	0	62.50	24.38	6.25	6.88	66.67	19.44	9.72	4.17
الكتب الأجنبية	ك	8	0	0	0	146	6	4	4	59	10	1	2
	%	100	0	0	0	91.25	3.75	2.50	2.50	81.94	13.89	1.39	2.78
الكتب المترجمة	ك	8	0	0	0	143	8	5	4	61	5	3	3
	%	100	0	0	0	89.37	5.00	3.13	2.50	84.72	6.94	4.17	4.17
الأبحاث	ك	2	5	1	0	33	93	5	29	22	31	6	13
	%	25.00	62.50	12.50	0	20.63	58.13	3.13	18.13	30.56	43.06	8.33	18.06
المشروعات	ك	5	2	0	1	116	31	8	5	60	9	2	1
	%	62.50	25.00	0	12.50	72.50	19.38	5.00	3.13	83.33	12.50	2.78	1.39
المقالات البحثية	ك	3	4	0	1	81	66	7	6	40	27	3	2
	%	37.50	50.00	0	12.50	50.63	41.25	4.38	3.75	55.56	37.50	4.17	2.78
الرسائل العلمية	ك	6	0	2	0	80	31	45	4	36	7	24	5
	%	75	0	25	0	50	19.37	28.12	2.50	50	9.72	33.33	6.94

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا كتب عربية، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية، إذ بلغت نسبتهم (66.67%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، بنسبة (62.50%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، بنسبة (50%)، ويرجع ذلك إلى اهتمام أفراد العينة الحاصلين على الدكتوراة سواء من اليمن أو الدول العربية بتأليف الكتب العربية، ويرجع ذلك لنوع دراستهم وتخصصهم. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي كتب أجنبية، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، إذ بلغت نسبتهم (100%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، بنسبة (91.25%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية، بنسبة (81.94%)، ويعني هذا أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية أكثر إنتاجاً للكتب الأجنبية، ويرجع ذلك إلى اكتسابهم اللغة، والقدرة في تأليف كتب باللغات الأجنبية كل حسب تخصصه ولغته التي درس بها. كما جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يترجموا أي كتب، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، إذ بلغت نسبتهم (100%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، بنسبة (89.37%)، ثم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية، بنسبة (84.72%)، ويرجع ذلك إلى نفس السبب السالف الذكر.

وبالنسبة للأبحاث فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية، بنسبة (30.56%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، بنسبة (25%)، ثم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، إذ بلغت نسبتهم (20.63%)، وربما يرجع إلى ارتفاع نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الدكتوراة من الدول العربية. وربما يرجع أيضاً إلى نوعية الدراسة التي حصلوا عليهم والذي يجعلهم أكثر قدرة على عمل أبحاث من غيرهم. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بأي مشاريع بحثية، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من من الدول الأجنبية، بنسبة (83.33%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، بنسبة (72.50%)، ثم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، إذ بلغت نسبتهم (62.50%)، ويعني أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة من اليمن هم أكثر انتاجاً للمشاريع، ويرجع ذلك لقلة عدد أفراد العينة في اليمن، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة من الدول العربية، فهم أكثر اهتماماً ووعياً بأهمية المشاريع البحثية من الأفراد الحاصلين على الدكتوراة من الدول الأجنبية. وقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي مقالات بحثية، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول الأجنبية، بنسبة (55.56%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية، بنسبة (50.63%)، ثم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من اليمن، إذ بلغت نسبتهم (37.50%)، ويرجع إلى نفس السبب السالف الذكر.

أما فيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية، فإن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بالإشراف على أي رسائل علمية، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من من اليمن، بنسبة (75%)، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراة من الدول العربية والأجنبية بنفس النسبة (50%)، ويدل هذا على أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة سواء من الدول العربية أو الأجنبية لديهم الخبرة الكافية في الإشراف على الرسائل العلمية، بالإضافة إلى زيادة نسبة الحاصلين منهم على أعلى الدرجات العلمية.

(8) الأنشطة البحثية طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية:

يوضح الجدول التالي رقم (25)،التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة الحالية، والمهامات والأنشطة البحثية الخاصة بالكتب العربية، والكتب الأجنبية، والكتب المترجمة، والأبحاث، والمشروعات، والمقالات البحثية، والإشراف على الرسائل العلمية:

جدول رقم (25)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية

الوظيفة / الأنشطة		الهيئة التدريسية (ن=173)				القيادات الجامعية (ن=67)			
		شئ	فردي	مشترك	فردي+ مشترك	شئ	فردي	مشترك	فردي + مشترك
الكتب العربية	ك	110	45	11	7	42	12	6	7
	%	63.58	26.01	6.36	4.05	62.69	17.91	8.96	10.45
الكتب الأجنبية	ك	155	9	4	4	58	7	1	2
	%	89.59	5.20	2.31	2.31	86.56	10.45	1.49	2.99
الكتب المترجمة	ك	154	10	5	4	58	3	3	3
	%	89.01	5.78	2.89	2.31	86.56	4.48	4.48	4.48
الأبحاث	ك	42	95	8	28	15	34	4	14
	%	24.28	54.91	4.62	16.18	22.39	50.75	5.97	20.90
المشروعات	ك	129	33	5	6	52	9	5	1

	%	74.57	19.08	2.89	3.47	77.61	13.43	7.46	1.49
المقـــــالات	ك	96	65	8	4	28	32	2	5
البحثية	%	55.49	37.57	4.62	2.31	41.79	47.76	2.99	7.46
الرسائل العلمية	ك	87	33	47	6	35	5	24	3
	%	50.29	19.07	27.16	3.47	52.24	7.46	35.82	4.48

يتضح من الجدول السابق رقم (25) أن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي كتب عربية، هم الهيئة التدريسية، الذين لا يشغلون مناصب إدارية،إذ بلغت نسبتهم (63.58%)، ويليهم القيادات الجامعية أصحاب المناصب الإدارية، بنسبة (62.69%)، ويرجع تقارب النسب بين الهيئة التدريسية والقيادات الجامعية إلى اهتمام كل منهم بالنشاط البحثي الخاص بتأليف الكتب العربية. وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بتأليف كتب أجنبية، هم الهيئة التدريسية، إذ بلغت نسبتهم (89.59%)، ويليهم القيادات الجامعية، بنسبة (86.56%)، وهذا يعني أن القيادات الجامعية هم أكثر إنتاجاً للكتب الأجنبية، وربما يرجع ذلك إلى أنهم قد وصلوا إلى أعلى المراتب العلمية، بالإضافة إلى اكتسابهم الخبرة الكافية في تأليف الكتب الأجنبية. وبالنسبة للكتب المترجمة فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يترجموا أي كتب، هم الهيئة التدريسية، بنسبة (89.01%)، ويليهم القيادات الجامعية، بنسبة (86.56%)، ويرجع ذلك إلى نفس السبب السالف الذكر.

وفيما يخص الأبحاث فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث، هم الهيئة التدريسية، بنسبة (24.28%)، ويليهم القيادات الجامعية، إذ بلغت نسبتهم (22.39%)، ويدل هذا أن القيادات الجامعية أكثر انتاجاً للأبحاث من الهيئة التدريسية، ويرجع ذلك لعلاقاتهم الواسعة وقلة نصابهم التدريسي مما يسمح لهم بالإطلاع والبحث، ويجعلهم في نشاط مستمر لكتابة الأبحاث.

أما بالنسبة للمشاريع البحثية فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يقوموا بعمل أي مشاريع بحثية، هم القيادات الجامعية، إذ بلغت نسبتهم (77.61%)، ويليهم الهيئة التدريسية، بنسبة (74.57%)، ويعني هذا أن الهيئة التدريسية أكثر انتاجاً للنشاط البحثي الخاص بالمشاريع البحثية من القيادات الجامعية، وقد ربما يرجع ذلك إلى إنشغال القيادات الجامعية بالأعمال الإدارية، مما أدى إلى ابتعادهم عن عمل مشاريع بحثية. وقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي مقالات بحثية، هم الهيئة التدريسية، بنسبة (55.49%)، ويليهم القيادات الجامعية، بنسبة (41.79%)، وقد ربما يرجع ذلك إلى أن القيادات الجامعية يلجأون إلى كتابة مقالات بحثية باعتبار أن هذه المقالات لا تأخذ وقت كبير منهم، بالإضافة إلى أنهم يتغلون مناصبهم الإدارية في نشرها.

أما فيما يخص الإشراف على الرسائل العلمية فقد جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم يشرفوا على أي رسائل علمية، هم القيادات الجامعية، إذ بلغت نسبتهم (52.24%)، ويليهم الهيئة التدريسية، بنسبة (50.29%)، ويعني ذلك أن الهيئة التدريسية لديهم فرصة للإشراف على الرسائل العلمية أكبر من القيادات الجامعية، بالإضافة إلى أن المناصب الإدارية تجعل أصحابها بعيداً سواء عن الإشراف أو البحث العلمي.

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (25) أن معظم النشاطات البحثية سواء التي يقوموا بها الهيئة التدريسية أو القيادات الجامعية، هي نشاطات فردية أكثر منها مشتركة، وهذا في حد ذاته غير مرض ولا يؤدي إلى ما تسعى إليه الدولة من تطور علمي، ولن يتأتى ذلك إلا بتوفير هيئة بحثية علمية لرسم خرائط بحثية على مستوى الدولة وتعمل على تطبيق الإدارة بالقيم، من أجل

تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى وجود كادر بحثي مؤهل وواعي، يعمل في ضوء التعاون البحثي.

ج- النشر العلمي:

يشتمل هذا الجزء على النشاط البحثي الخاص بالنشر العلمي، والمشاركة في حضور مؤتمرات وندوات، بالإضافة إلى نوع المساهمة في هذه الندوات والمؤتمرات.

ويوضح الجدول التالي رقم (26) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للأنشطة البحثية التي تم نشرها سواء على المستوى المحلي، أو الأقليمي، أو العالمي خلال الخمس السنوات الماضية.

جدول رقم (26)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للنشر العلمي

	لم يوجد	محلي	إقليمي	عالمي	محلي- إقليمي	محلي- عالمي	إقليمي- عالمي	محلي- إقليمي- عالمي	المجموع
ك	49	95	17	13	37	5	2	22	240
%	20.4	39.6	7.1	5.4	15.4	2.1	0.8	9.2	100

يشير الجدول السابق رقم (26) إلى أن نسبة 39.6% من إجمالي أفراد العينة قاموا بنشر أبحاثهم على المستوى المحلي، ونسبة 20.4% لم ينشروا أبحاثهم، ونسبة 15.4% منهم نشروا أبحاثهم على المستوى المحلي والإقليمي، ونسبة 9.2% منهم نشروا أبحاثهم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي معاً، ونسبة 7.1% منهم نشروا أبحاثهم على المستوى الإقليمي، ونسبة 2.1% قاموا بنشر أبحاثهم على المستوى المحلي والعالمي، وأقل نسبة لأفراد العينة 0.8% هم الذين قاموا بنشر أبحاثهم على المستوى الإقليمي والعالمي، ويرجع قلة نسبة أفراد العينة الذين ينشرون أبحاثهم على المستوى الإقليمي والعالمي إلى عدم وجود اهتمام بأهمية النشر العلمي لأبحاثهم، وقد ربما أن معظم أبحاث أفراد العينة ترتقي إلى المستوى الإقليمي والعالمي، فمعظم أفراد العينة ينشروا أبحاثهم على المستوى المحلي والإقليمي لغرض الحصول على موافقة النشر ومن ثم الحصول على الترقية.

(1) الأنشطة البحثية الخاصة بالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية:

يوضح الجدول التالي رقم (27) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للنشاط البحثي الخاص بالمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية سواء على المستوى المحلي، أو الإقليمي، أو العالمي خلال الخمس السنوات الماضية.

جدول رقم (27)
التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لنوع المؤتمر/ الندوة

	لا يوجد	محلي	إقليمي	عالمي	محلي- إقليمي	محلي- عالمي	إقليمي- عالمي	محلي- إقليمي- عالمي	المجموع
ك	6	189	43	1	1	0	0	0	240
%	2.5	78.8	17.9	0.4	0.4	0	0	0	100

يتضح من الجدول السابق رقم (27) أن نسبة 78.8% من إجمالي أفراد العينة شاركوا في مؤتمرات وندوات محلية، ونسبة 17.9% شاركوا في مؤتمرات وندوات إقليمية، ونسبة 2.5% منهم لم يشاركو في أي مؤتمر أو ندوة على المستويات الثلاثه المحلي والإقليمي والعالمي، وقد شاركت نسبة 0.4% من أفراد العينة في مؤتمرات وندوات عالمية، وبنفس النسبة شارك أفراد العينة في مؤتمرات ندوات محلية وإقليمية، وهي نسبة ضعيفة جداً لا ترقى إلى المستوى المطلوب لأعضاء هيئة التدرس بالجامعات اليمنية، وقد ربما يرجع ذلك إلى عدم إتاحة الفرص الكافية أمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية للمشاركة في هذه المؤتمرات، بالإضافة إلى وجود بيروقراطية في إجراءات المشاركة أو الحضور في الندوات والمؤتمرات العلمية.

(2) الأنشطة البحثية الخاصة بنوع المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية:

يوضح الجدول التالي رقم (28) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للنشاط البحثي الخاص بنوع المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية، بحث، رئاسة جلسات، تحكيم بحوث، خلال الخمس السنوات الماضية.

جدول رقم (28)
التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لنوع المساهمة

	لم يوجد	بحث	رئاسة جلسات	تحكيم بحوث	بحث- رئاسة جلسات	بحث- تحكيم بحوث	رئاسة جلسات- تحكيم بحوث	بحث- جلسات- تحكيم بحوث	المجموع
ك	46	90	17	14	30	7	7	29	240
%	19.2	73.5	7.1	5.8	12.5	2.9	2.9	12.1	100

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (28) أن 19.2% من إجمالي أفراد العينة لم يشاركوا بأي مساهمة، و37.5% منهم شاركوا ببحوث، و7.1% شاركو برئاسة جلسات، و5.8% قاموا بتحكيم الأبحاث المقدمة في المؤتمرات والندوات، وأن 12.5% من أفراد العينة قاموا بعمل أبحاث ورئاسة جلسات، و2.9%، منهم قاموا بعمل أبحاث وتحكيم بحوث، ونفس النسبة 2.9% برئاسة جلسات وتحكيم بحوث، و12.1% فقط من أفراد العينة هم الذين قاموا بعمل أبحاث إلى جانب رئاسة جلسات وتحكيم بحوث.

ويدل هذا على أن مساهمة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية فيما يخص الأبحاث في المؤتمرات والندوات العلمية تعتبر نوعاً ما جيدة، أما بالنسبة لمساهمتهم في رئاسة جلسات أو تحكيم بحوث في المؤتمرات والندوات العلمية تعتبر ضئيلة جداً، وقد ربما يرجع السبب إلى قلة وجود الدرجات العلمية كأستاذ، وأستاذ مشارك، لأجل المشاركة في رئاسة الجلسات وتحكيم البحوث، ويرجع أيضاً إلى أن الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية غير معروفة إقليمياً وعالمياً، مما يؤثر على مشاركتهم في رئاسة جلسات أو تحكيم بحوث في المؤتمرات والندوات العلمية التي تنعقد خارج اليمن سواء في الدول العربية أو الغربية.

(3) الحصول على شهادة تقدير أوجوائز علمية:

يوضح الجدول التالي رقم (29) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للحصول على شهادات تقدير أو جوائز علمية، خلال الخمس السنوات الماضية.

جدول رقم (29)
التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة
تبعاً للحصول على شهادات تقدير أو جوائز علمية

الحصول على شهادات تقدير أو جوائز عليمة	ك	%
□	154	64.2
نعم	86	35.8
المجموع	240	100

يتضح من الجدول السابق رقم (29) أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم الذين لم يحصلوا على شهادات تقدير أو جوائز علمية، إذ بلغت نسبتهم 64.2% من إجمالي العينة، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين حصلوا على شهادات تقدير وجوائز علمية 35% من إجمالي العينة، ويعني هذا أن نسبة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحاصلين على شهادات تقدير أوجوائز علمية قليلة جداً، وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام وتشجيع الدولة والمؤسسات البحثية للباحثين بشكل خاص والبحث العلمي بشكل عام. لذا فإن الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية محتاجة إلى اهتمام ورعاية خاصة من أجل أن تؤدي مهامها البحثية على أكمل وجه، وتساعد في النهضة التكنولوجية الحديثة من خلال ما تقدمه من أبحاث علمية.

2- النتائج الخاصة بمحور الرسالة- الأهداف- القيم:

يشتمل هذا المحور على ثلاثة أقسام، يمثل القسم الأول مدى تحقق الرسالة الحالية للتعليم العالي، بينما يمثل القسم الثاني مدى تحقق الأهداف الحالية للتعليم العالي، ويمثل القسم الأخير من المحور مدى تحقق القيم البحثية لما تضمنته الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي.

ويتم تفسير نتائج محور الرسالة والقيم والأهداف كما يلي:

أ- الرسالة:

يشتمل هذا القسم على عدد 4 عبارات تمثل رسالة التعليم العالي ومدى ملاءمتها للوضع الحالي وللأهداف المعلنة للتعليم العالي، وذلك كما في الجدول التالي رقم(30)

جدول رقم (30)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الرسالة والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
1	135	56.25	91	37.92	14	5.83	2.50	1	93.78	دالة
2	88	36.67	126	52.50	26	10.83	2.26	2	63.70	دالة
3	37	15.42	107	44.58	96	40.00	1.75	3	35.42	دالة
4	33	13.75	102	42.50	105	43.75	1.70	4	41.48	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (30) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو اعتقاد بأن هذه الرسالة مناسبة للتعليم العالي والبحث العلمي، فكانت قيمة كا^2 (93.78) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (56,25%) موافق، ونسبة (37,92%) موافق إلى حد ما، ونسبة (5.83%) غير موافق.

والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.50) والذي يشير إلى أن موافقة أفراد العينة على هذه العبارة تقع بدرجة عالية، وبهذا فقد احتلت المرتبة الأولى.

وربما يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أفراد العينة إلى رغبتهم في توفير بيئة مناسبة للبحث العلمي، وقد لا يتحقق ذلك في الواقع الفعلي الآن ولكن من حق الجميع أن يتطلع لمستقبل أفضل وتعليم عالي على أعلى مستوى.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو العبارة أرى أن الأهداف المعلنة للتعليم العالي تحقق هذه الرسالة، فكانت قيمة كا^2 (63.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)،حيث جاءت استجابات نسبة (36,67%) موافق ونسبة (52.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (10.83%) غير موافق.

أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.26) فيشير إلى أن الأهداف المعلنة تحقق رسالة التعليم العالي بدرجة عالية وبذلك فقد احتلت هذه العبارة المرتبة الثانية، وقد يرجع ارتفاع نسبة استجابة أفراد العينة إلى "موافق إلى حد ما" هو قصور في معرفتهم بأهداف التعليم العالي، فأغلب الأساتذة والقيادات الجامعية ليس لديهم الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي التي توضح أهداف التعليم العالي فقد تكون هذه الخطة موجودة في الأدراج وليست في متناول القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو العبارة أرى أنه من الصعب تحقيق هذه الرسالة، فكانت قيمة كا^2 (35.42) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت استجابات أفراد العينة، فقد جاءت نسبة (15.42 %) موافق، ونسبة (44.58%) موافق إلى حد ما، بينما أشارت نسبة (40.42%) غير موافق.

ويتبين من الوزن النسبي (1.75) أن العبارة جاءت بدرجة متوسطة، فقد احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة، وقد يرجع ذلك إلى احتكاك الهيئة التدريسية في الجامعات اليمنية بالواقع الفعلي للتعليم العالي، مع وجود الوعي الكافي بمتطلبات التعليم العالي والبحث العلمي وما ينقصه من موارد بشرية ومادية؛ مما يصعب معه تنفيذ رسالته التي يسعى إلى تحقيقها من أجل تحقيق الهدف المطلوب.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو اعتقاد أن هذه الرسالة تحقق الهدف المطلوب، فكانت قيمة كا^2(41.48)) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد أشارت نسبة (13.75%) إلى موافقتهم في تحقيق رسالة التعليم العالي للهدف المطلوب، بينما أشارت نسبة (42,50%) إلى موافقتهم إلى حد ما، في حين أشارت نسبة (43.75%) إلى عدم موافقتهم.

ويشير الوزن النسبي(1,70) إلى أن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة، وقد جاءت في المرتبة الرابعة حسب وزنها النسبي.

ويعني عدم موافقة أفراد العينة بنسبة كبيرة حول هذه العبارة هو ضعف اهتمام بوجود رسالة واضحة في الواقع الفعلي للجامعات اليمنية وإن وجدت لدى القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس فهي غير واضحة ولم تصل إلى الجميع، أو بمعنى أن رسالة التعليم العالي وإن كانت جيدة فهي لم تحقق الهدف المطلوب أي أنها حبر على ورق. وأن أي محاولة لتطويرها تمر بعدد كبير من الإجراءات على مستوى المجلس الأعلى للتعليم العالي وقد يتم العمل بها أم لا. ويدل ذلك أن عملية التطوير والتحسين للتعليم العالي لم تتم إلا عن طريق المجلس الأعلى للتعليم العالي، وليس بيد عضو هيئة التدريس أو رئاسة الجامعة، ومن ثم ضعف المشاركة من قبل الجامعات والكليات في عملية التطوير وطرح الآراء الجديدة التي قد تسهم في التطوير والتغيير.

ويتضح من عبارات الجدول السابق رقم (30) أن جميع العبارات الخاصة بالرسالة كان ترتيب وزنها النسبي هو نفس ترتيبها في الاستبيان.

ويدل ذلك إلى أن الباحث قام بترتيب هذه العبارات حسب قوتها وأهميتها بالنسبة للواقع الفعلي، إلى جانب تأييد آراء المحكمين في حمكهم على اتساق ومناسبة هذه العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، حيث يرى أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالرسالة الخاصة بالتعليم العالي وعددها (4) عبارات كانت بدرجة (متوسطة وعالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (1.70-2.50) درجة، وهي مرتبة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- أعتقد أن هذه الرسالة مناسبة للواقع الحالي للتعليم العالي والبحث العلمي.(الوزن النسبي 2.50) درجة.
- أرى أن الأهداف المعلنة للتعليم العالي تحقق هذه الرسالة. (الوزن النسبي 2.26) درجة.
- أرى أنه من الصعب تحقيق هذه الرسالة. (1.75) درجة.
- أعتقد أن هذه الرسالة تحقق الهدف المطلوب من التعليم العالي والبحث العلمي. (الوزن النسبي 1.70) درجة

ب- الأهداف:

يشتمل هذا القسم على عدد 5 عبارات تمثل مدى تحقق الأهداف الحالية للتعليم العالي، والجدول التالي رقم(31) يوضح ذلك:

جدول رقم (31)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والوزن النسبي نحو العبارات الخاصة بالأهداف البحثية وترتيبها

استجابات	مدى التحقق						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة عند 0.01
	يتحقق بامتمرار		يتحقق جزئياً		لا يتحقق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
5	3	1.25	149	62.08	88	36.67	1.65	3	134.43	دالة

6	14	5.83	132	55.00	120	39.17	94	1.67	2	90.70	دالة
7	9	3.75	71	29.58	160	66.67	5	1.37	5	144.03	دالة
8	15	6.25	138	57.50	87	36.25	1	1.70	1	95.48	دالة
9	18	7.50	120	50.00	102	42.50	4	1.60	4	74.10	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (31) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة فيما يتعلق بارتقاء بالبحث العلمي خاصة التطبيقي منه والموجه لخدمة المجتمع، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (134.43) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (1.25%) يتحقق باستمرار، ونسبة (62.08%) يتحقق جزئياً، ونسبة (36.67%) لا يتحقق.

ويشير الوزن النسبي (1.65) إلى أن العبارة متحققة بدرجة متوسطة في الواقع الفعلي، وقد احتلت هذه العبارة المرتبة الثالثة.

ويمكن تفسير ذلك بأنه رغم اهتمام بهذا الجانب من قبل وزارة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية إلا أنه يحتاج إلى المزيد من الاهتمام ودعمه وتحديد ميزانية خاصة لهذا الجانب كي تحقق ما تسعى إليه الدولة من تطور في مختلف التخصصات والمجالات.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة فيما يتعلق بإنشاء هيئة للبحث العلمي لتوحيد الجهود البحثية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (90.70%) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (5.83%) تتحقق باستمرار ونسبة (55.00%) تتحقق جزئياً، ونسبة (39.17%) لا تتحقق،(39.17%)، أما الوزن النسبي فهو (1.67) حيث يشير إلى أن العبارة متحققة بدرجة متوسطة في الواقع الفعلي. أي أنه لا يوجد سعي حقيقي في إنشاء هيئة للبحث العلمي.

وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الدولة بالبحث العلمي سواء التطبيقي أو غير التطبيقي. وقد حصلت هذه العبارة على المرتبة الثانية.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو درجة تحقق العبارة الخاصة بإنشاء صندوق خاص لتمويل البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (144.03) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (3.75%) تتحقق ونسبة (29.58%) تتحقق جزئياً، ونسبة (66.67%) لا تتحقق.

أما الوزن النسبي فهو (1.37) حيث يشير إلى أن العبارة متحققة بدرجة ضعيفة في الواقع الفعلي، وقد جاء ترتيبها الخامس والأخير.

ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبة استجابات أفراد العينة التي ترى أن هذه العبارة لا تتحقق في الواقع الفعلي، وهي بذلك تمثل نقطة ضعف تعاني منها الجامعات اليمنية، وتؤثر سلباً على الأداء البحثي، كما يتبين من الوزن النسبي تحقق هذه العبارة بدرجة ضعيفة في الواقع الفعلي، ويمكن تفسير ذلك بأن اهتمام بهذا الجانب لم يكن بالدرجة الكافية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف ميزانية البحث العلمي المخصص لوزارة التعليم العالي.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو درجة تحقق العبارة الخاصة بتشجيع نشر الانتاج العلمي على المستوى الوطني، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (95.48) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (6.25%) يتحقق باستمرار، (57.50%) يتحقق جزئياً، ونسبة (36.25%) لا يتحقق

نهائياً، ويبين الوزن النسبي لهذه العبارة (1.70) أنها تتحقق بدرجة متوسطة في الواقع الفعلي. وقد حصلت هذه العبارة على الترتيب الأول.

ويدل ذلك على أنه يوجد اهتمام كاف من قبل المعنيين بتشجيع النشر العلمي متمثل في وزارة التعليم العالي والجامعات بشكل خاص والدولة بشكل عام، كما أن هناك نسبة غير قليلة ترى أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض التشجيع من خلال بعض المؤسسات التي تشجع النشر العلمي عن طريق التنافس وتخصص له مكافآت لأحسن بحث أو نشاط بحثي كمؤسسات هائل سعيد العلمية ومؤسسة العفيف الثقافية وغيرها.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة فيما يتعلق بوجود شبكة معلوماتية للبحث العلمي على مستوى الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (74.10) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (7.50%) يتحقق باستمرار، ونسبة (50.00%) يتحقق جزئياً، ونسبة (42.50%) لا يتحقق، ويبين الوزن النسبي (1.60) أنها تتحقق بدرجة متوسطة في الواقع الفعلي، وقد جاء ترتيبها في العبارات حسب وزنها النسبي الرابع.

ويشير ذلك إلى أن العبارة تتحقق بدرجة متوسطة، ويتضح من ذلك أن هناك مساعي من أجل عمل شبكة معلوماتية على مستوى الجامعات، ويرجع ذلك إلى اهتمام المسؤولين سواء في وزارة التعليم العالي أو الجامعات بإنشاء شبكة معلوماتية تساعد الباحثين على القيام بأبحاثهم.

ومما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالأهداف البحثية للخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي وعددها (5) عبارات كانت بدرجة (ضعيفة ومتوسطة) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (1.70-1.37) درجة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- تشجيع نشر الإنتاج العلمي على المستوى الوطني (الوزن النسبي 1.70) درجة.
- إنشاء هيئة البحث العلمي لتوحيد الجهود البحثية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى. (الوزن النسبي 1.67) درجة.
- الإرتقاء بالبحث العلمي خاصة التطبيقي منه والموجه لخدمة المجتمع (1.65) درجة.
- وجود شبكة معلوماتية للبحث العلمي على مستوى الجامعة (1.65) درجة.
- إنشاء صندوق خاص لتمويل البحث العلمي يتبع الوزارة مباشرة. (الوزن النسبي 1.37) درجة.

ج- القيم:

يشتمل هذا القسم على عدد 6 قيم تمثل القيم البحثية للخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي ومدى موافقة المستجيبين عليها ومدى تحقق هذه القيم في الواقع الفعلي عن طريق حساب الوزن النسبي، والجدول التالي رقم(32) يوضح ذلك:

جدول رقم (32)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والوزن النسبي نحو العبارات الخاصة بالقيم البحثية وترتيبها

الاستجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
10	73	30.42	128	53.33	39	16.25	2.14	4	50.43	دالة

دالة	52.23	3	2.16	15.42	37	53.33	128	31.25	75	11
دالة	63.18	2	2.17	13.75	33	55.42	133	30.83	74	12
دالة	13.68	6	1.83	39.17	94	38.75	93	22.08	53	13
دالة	16.52	5	1.84	37.08	89	41.67	100	21.25	51	14
دالة	28.30	1	2.21	17.50	42	44.17	106	38.33	92	15

ويتضح من الجدول السابق رقم (32) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة فيما يتعلق بقيمة التعاون، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (50.43) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت استجابات متوسطة حيث وافقت على ذلك نسبة (30.42%)، ووافقت إلى حد ما بنسبة (53.33%)، ولم توافق نسبة (16.25%)، ويشير الوزن النسبي (2.14) إلى أن قيمة التعاون تتحقق بدرجة عالية، وقد جاءت هذه القيمة حسب وزنها النسبي على الترتيب الرابع.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة فيما يتعلق بقيمة المسؤولية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (52.23) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت استجابات بين نسبة (31.25%) موافق، ونسبة (53.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (15.42%) غير موافق، أما الوزن النسبي لهذه القيمة هو (2.16) والذي يشير إلى أن هذه القيمة موجودة في الواقع الفعلي بدرجة متوسطة، فقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قيمة الأمانة العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (63.18) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالنظر إلى استجابات العينة ترى نسبة (30.83%) موافق، ونسبة (55.42%) موافق إلى حد ما، في حين ترى نسبة (13.75%) غيرموافق، ويشير الوزن النسبي لقيمة الأمانة العلمية (2.17) إلى أن درجة موافقة العينة لهذه القيمة تقع في درجة متوسطة، وقد جاءت في الترتيب الثاني للقيم البحثية.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قيمة الابداع، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (13.68) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (22.08%) موافق، ونسبة (38.75%) موافق إلى حد ما، ونسبة (39.17%) غير موافق، أما الوزن النسبي (1.83) فيشير إلى أنها تتحقق بدرجة متوسطة في الواقع الفعلي، وقد جاءت هذه القيمة في الترتيب السادس والأخير في القيم البحثية.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قيمة التميز، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (16.52) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تتراوح استجابات أفراد العينة بين نسبة (21.25%) موافق، ونسبة (41.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (37.08%) غير موافق.

أما الوزن النسبي لهذه القيمة فهو (1.84) يبين أن درجة موافقة العينة تقع عند درجة متوسطة، أي أن هذه القيمة تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة متوسطة. وقد جاءت هذه القيمة في الترتيب الخامس.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قيمة المشاركة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (28.30)) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (38.33%) موافق، ونسبة (44.17%) موافق إلى حد ما، ونسبة (17.50%) غير موافق، والوزن النسبي لهذه القيمة هو (2.21) حيث يشير إلى أن استجابات أفراد العينة على موافقتهم لهذه القيمة تقع عند درجة متوسطة، وقد احتلت هذه القيمة حسب وزنها النسبي الترتيب الأول.

وبالنظر إلى ما سبق يتبين أن استجابات أفراد العينة حسب الوزن النسبي لكل قيمة جاءت كلها بدرجة متوسطة، أي أن امكانية تحقيقها وتطبيقها في الواقع الفعلي جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي تشير إلى هذه القيم ولكن بصورة غير واضحة، لذلك فقد تحتاج وزارة التعليم العالي إلى إعادة صياغة خطتها الاستراتيجية بما يتلاءم مع التطوير المستمر وأن تحرص على تطبيق الإدارة بالقيم عند وضع رؤيتها ورسالتها، وأن تكون هذه القيم واضحة في خطة البحث العلمي بشكل كبير، بالإضافة إلى وضع قيم أخرى تخدم البحث العلمي.

ومما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالقيم البحثية للخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي وعددها (6) عبارات كانت بدرجة (متوسطة وعالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (2.21-1.83) درجة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- قيمة المشاركة (الوزن النسبي 2.21) درجة.
- قيمة الأمانة العلمية (الوزن النسبي 2.17) درجة.
- قيمة المسؤولية (الوزن النسبي 2.16) درجة.
- قيمة التعاون (الوزن النسبي 2.14) درجة.
- قيمة التميز (الوزن النسبي 1.84) درجة.
- قيمة الإبداع (الوزن النسبي 1.83) درجة.

وقد أضاف أفراد العينة بعض القيم في السؤال الخاص (هل هناك قيم أخرى يرجى ذكرها؟) وهي: الموضوعية- الدقة- العدل- التنافس.

3- النتائج الخاصة بمحور البيئة الداخلية:

يشتمل هذا المحور على أربعة أقسام، تمثل البنية التنظيمية للبحث العلمي، والموارد البشرية، والموارد المالية/المادية، والعوامل المؤثرة على الأداء البحثي على الترتيب وذلك كما يلي:

أ- البنية التنظيمية للبحث العلمي:

يشتمل هذا القسم على 12 عبارة تمثل كيفية نظام البحث العلمي واستراتيجيته ونوعية نشاطه، ويوضح الجدول التالي رقم (33) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو البنية التنظيمية للبحث العلمي والوزن النسبي لكل عبارة.

جدول رقم(33)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو البنية التنظيمية للبحث العلمي والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

الاستجابات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب	$كا^2$	مستوى الدلالة عند 0.01
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
16	26	10.83	98	40.83	116	48.33	1.63	9	56.70	دالة
17	24	10.00	98	40.83	118	49.17	1.61	10	61.30	دالة
18	21	8.75	68	28.33	151	62.92	1.46	12	108.33	دالة
19	21	8.75	89	37.08	130	54.17	1.55	11	75.78	دالة
20	27	11.25	100	41.67	113	47.08	1.64	8	53.73	دالة
21	82	34.17	93	38.75	65	27.08	2.07	7	4.97	غير دالة
22	128	53.33	88	36.67	24	10.00	2.43	6	68.80	دالة
23	144	60.00	78	32.50	18	7.50	2.53	4	99.30	دالة
24	141	58.75	74	30.83	25	10.42	2.48	5	84.78	دالة
25	156	65.00	61	25.42	23	9.58	2.55	3	117.33	دالة
26	155	64.58	66	27.50	19	7.92	2.57	2	119.28	دالة
27	156	65.00	71	29.58	13	5.42	2.60	1	129.32	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (33) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو وجود استراتيجية للبحث العلمي على مستوى الكلية/الجامعة، حيث كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (56.70)) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (10.83%) موافق، ونسبة (40.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (48.33%) غير موافق.

ويشير الوزن النسبي (1.63) إلى أن مدى موافقة أفراد العينة للعبارة هي درجة متوسطة، وبهذا فقد جاء ترتيبها بين العبارات حسب وزنها النسبي التسع.

وربما يرجع تزايد نسبة عدم الموافقة بين أفراد العينة إلى وعيهم وثقتهم بعدم وجود استراتيجية للبحث العلمي على مستوى الكلية/ الجامعة، ومن جانب آخر ربما تعكس رغبة أفراد العينة إلى أهمية وضع خطة استراتيجية لتمويل البحث العلمي، والتطلع إلى وجود تصور واضح لتكاليف كل مشروع من المشاريع البحثية عبر مراحل زمنية وخطط مستقبلية، وما تسفر عنه الخطة من توجيه أكثر البحوث لمعالجة المشكلات اجتماعية، والتكامل ما بين الجامعات والقطاعات الأخرى في إجراء الدراسات المشتركة التي تتطلب تخصصات متعددة وخبرات متنوعة، وتؤكد الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي 2007، عدم وجود خطة استراتيجية للبحث العلمي على جميع المستويات، وهذا يعني أن هذه العبارة تمثل نقطة ضعف للجامعات اليمنية.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو وجود التزام باستراتيجية البحث العلمي، حيث كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (16.30) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (10.00%) موافق، ونسبة (40.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (49.17%) غير موافق.

ويشير الوزن النسبي (1.61) إلى أن درجة الموافقة للعبارة هي درجة متوسطة، وقد جاءت في الترتيب العاشر.

ويمكن تفسير موافقة أغلبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة متوسطة هو أن أفراد العينة قد يكون عندهم معرفة بوجود استراتيجية للبحث العلمي، وعلى ذلك فكيف يكون الإلتزام بشئ غير موجود ومطبق في الواقع الفعلي، أو أن الإلتزام من وجهة نظرهم يحتاج إلى آلية واضحة لتفعيل ذلك.

(3) وجود فروق ذات دلة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ملاءمة ميزانية البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (108.33) دالة إحصائياً عند مستوى دلة (0.01)، وجاءت نسبة (8.75%) موافق، ونسبة (28.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (62.92%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (1.46)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة أفراد العينة للعبارة ضعيفة، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الثاني عشر والأخير.
والذي يمكن إرجاع أن غالبية أفراد العينة أجابو على العبارة بغير موافق يدل على أن لديهم وعي كبير بأهمية وضرورة ملاءمة ميزانية البحث العلمي وأن ذلك يلعب دوراً كبيراً في اتاحة الفرص لعمل أبحاث ودعمها، هذا إلى جانب شعورهم بوجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي تناسب وتلاءم الأبحاث التي تخدم التعليم والمجتمع معاً.

(4) وجود فروق ذات دلة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو وجود نسبة تنظم الأداء البحثي داخل القسم، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (37.8) دالة إحصائياً عند مستوى دلة (0.01)، وجاءت نسبة (8.75%) موافق، ونسبة (28.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (54.17%) غيرموافق، وبذلك تمثل نقطة ضعف للأقسام العلمية بالجامعات، أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (1.55)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الحادية عشر.
وربما يرجع نسبة تزايد عدم موافقة أفراد العينة بعدم جود نسبة تنظم أدائهم البحثي داخل القسم إلى ضعف القيادة الجامعية في وضع نظام أو نسبة تنظم الأداء البحثي سواء على مستوى القسم أو الكلية أو الجامعة، (وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شملان 2003)، بالإضافة إلى أن هذه النتجابة تعكس قصور وعي القسم بأهمية وجود نسبة تنظم الأداء البحثي وتوفير مناخ عمل يشجع على القيام بالأبحاث بطريقة منظمة.

(5) وجود فروق ذات دلة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو وجود نسبة تنظم الأداء البحثي على مستوى الكلية/ الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (53.73) دالة إحصائياً عند مستوى دلة (0.01)، وجاءت نسبة (11.25%) موافق، ونسبة (41.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (47.08%) غير موافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (1.64) حيث يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة، وجاء ترتيب هذه العبارة الثامن.
وربما يرجع نسبة تزايد عدم الموافقة بين أفراد العينة إلى تأكيدهم بأنه يوجد نسبة تنظم أدائهم البحثي سواء على مستوى الكلية أو الجامعة، ومن ثم فهي تمثل نقطة ضعف للكليات والجامعات، ويدل ذلك على عدم تقدير أهمية البحوث من القادة المسؤولين سواء في التعليم الجامعي أو رئاسة الجامعات مما يؤثر سلباً على سير برامج البحوث بالجامعات، بالإضافة إلى عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي مما يجعل الجامعة بعيدة عن تأدية دورها العلمي.

(6) عدم وجود فروق ذات دلة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غياب الفريق العلمي بين الزملاء في القسم، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (4.97) غير دالة إحصائياً، وجاءت نسبة (34.17%) موافق، ونسبة (38.75%) موافق إلى حد ما، ونسبة (27.08%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.07)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الرابع.

ويدل ذلك على التقارب بين استجابات أفراد العينة؛ وإن كان هناك زيادة في نسبة الموافقة والتى ترى غياب الفريق العلمي بين الزملاء في القسم يتم إلى حد ما، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة، فمنهم من يرى أن هذا الغياب على أنه مسؤولية القسم، والبعض الآخر يراه كنقد ذاتي وتقليل من قدراته (وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج 2000، ودراسة عرجاش 2004).

(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ممارسة النشاط البحثي بصورة فردية داخل الكلية/الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (68.80) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة كبيرة (53.33%) موافق، ونسبة (36.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (10.00%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.43)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها السادس حسب وزنها النسبي.

وقد يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أغلبية أفراد العينة إلى تأكيدهم بأن النشاط البحثي يتم بصورة فردية وليست جماعية بمعنى عدم وجود تعاون علمي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية وهذا يدعم الجانب النظري الذي يبين أن النشاط البحثي يتم بصورة فردية سواء داخل الكلية أو الجامعة، وقد يرجع قيام أعضاء هيئة التدريس بعمل أبحاث فردية وذلك من أجل الترقية فقط، لذا فإن غالبية أبحاثهم هي أبحاث ترقية ولا تخدم المجتمع العام وقد تكون على مستوى ضعيف من الأداء، وبذلك فهي تمثل نقطة ضعف في الجامعات اليمنية.

(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف التعاون والتنسيق بين الأقسام والكليات والجامعات في مجال البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (99.30) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تراوحت استجابات أفراد العينة بين نسبة (60.00%) موافق، ونسبة (32.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.50%) غيرموافق. كما يتبين أن الوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.53)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة أفراد العينة للعبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الرابع.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الجامعات تعاني من ضعف التنسيق بين نيابة البحث العلمي والأقسام العلمية في مجال البحث العلمي التي تخدم الجامعة واهتماماتها، وهذا يعني عدم وجود نظام متكامل لدى الجامعات والكليات في هذا المجال للنهوض بالبحث العلمي على مستوى الدولة، بالإضافة إلى عدم وجود إدارات متخصصة في تنظيم هذا التعاون وإدارة الأبحاث العلمية، وبذلك يمثل نقطة ضعف تؤثر على الأداء البحثي للجامعات اليمنية.

(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف تبادل الزيارات العلمية بين الباحثين بالجامعات اليمنية والجامعات من خارج اليمن، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (84.78) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأشارت نسبة (58.75%) موافق، ونسبة (30.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (10.42%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.48)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الخامس حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة على ضعف تبادل الزيارات العلمية بين الباحثين سواء في داخل الجامعات اليمنية أو خارج اليمن هو عدم وعي قادة التعليم العالي والجامعات بأهمية تبادل الزيارات البحثية، إلى جانب أن أعضاء هيئة التدريس يعرفون

جيداً أن احتكاك بالأساتذة والخبراء سواء داخل الوطن أو خارجه يعطي الأستاذ الباحث القدرة على البحث والتحليل، ويزيد من أدائه البحثي وصقل مواهبه الشخصية.

(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قصور في تهيئة المناخ العلمي المناسب لتنمية الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (117.33) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت الاستجابات مرتفعة فقد جاءت نسبة (65.00%) موافق، ونسبة (25.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (9.58%) غيرموافق.

ويتبين الوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.55)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الثالث.

ويمكن تفسير تزايد نسبة موافقة غالبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة عالية هو أن عضو هيئة التدريس لا يجد الجو المناسب في الجامعة ليتيح له التفرغ لعمله بهمة ونشاط بعيداً عن مشكلات الحياة وهمومها، ولن يتأتى ذلك إلا بتهيئة الظروف المناسبة كتوفير الرواتب المغرية التي تساعد حاجاته وأسرته، وتوفير ما يحتاجه من صحة، وسكن، ومساعديين فنيين ومكاتب متطورة وشبكة معلوماتية حديثة وغير ذلك من متطلبات البحث الأساسية، لتأدية أعماله وأبحاثه في جو مناسب وملاءم (وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحاج 2000).

(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غياب نظام يشجع المؤسسات الحكومية على إجراء البحوث داخل المراكز البحثية بالجامعات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (119.28) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت الاستجابات بين نسبة (64.58%) موافق، ونسبة (27.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.92%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.57)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب الثاني حسب الوزن النسبي.

ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة عالية أن الأكثرية من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية يعملون في المؤسسات الحكومية إلى جانب عملهم في الجامعات، ولديهم معرفة بعدم وجود أبحاث أصلاً في هذه المؤسسات، وإن وجدت فيتم إجراءها عن طريق خبراء من خارج الدولة، لذا فقد كانت إجابتهم بالموافقة على غياب هذا النظام وأن الدولة في الواقع لا تسعى إلى تشجيع الأبحاث سوى داخل الجامعة أو خارجها.

(12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قصور نظام الحوافز (المادية/المعنوية) التي تشجع الباحثين على القيام بالبحوث العلمية المشتركة مع الزملاء، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (129.32) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (65.00%) موافق، ونسبة (29.58%) موافق إلى حد ما، ونسبة (5.42%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.60)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الأول.

ويرجع موافقة أغلبية أفراد العينة على هذه العبارة هو عدم مرونة النظام المالي والإداري في تحفيز أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على ممارسة البحوث العلمية المشتركة في الجامعات، وعلى تقديم البحوث والدراسات الاستشارية للقطاعات الحكومية والأهلية على السواء، بالإضافة إلى غياب البيئة المشجعة وقلة الرواتب وظروف العمل غير المرضية ونحوها، ويمكن تفسير هذه

النتيجة بعدم رضا عينة البحث بالنظام الحالي للحوافز المادية الذي يساعد على خلق روح التنافس بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ولا يشعرهم بتميزهم حسب الجهد المبذول وبالتالي لا يخلق روح التنافس بينهم، وبذلك فهي قد تمثل نقطة ضعف للجامعات اليمنية (وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2007، ودراسة ناصر وسعيد 1999).

ومما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالبنية التنظيمية للبحث العلمي وعددها (12) عبارة كانت بدرجة (متوسطة وعالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (2.60-1.46) درجة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- قصور نظام الحوافز(المادية /المعنوية) التي تشجع الباحثين على القيام بالبحوث العلمية المشتركة مع الزملاء (الوزن النسبي 2.60) درجة.
- غياب نظام يشجع المؤسسات الحكومية على إجراء البحوث داخل المراكز البحثية بالجامعات (الوزن النسبي 2.57) درجة.
- قصور في تهيئة المناخ العلمي المناسب لتنمية الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (الوزن النسبي 2.55) درجة.
- ضعف التعاون والتنسيق بين الأقسام والكليات والجامعات في مجال البحث العلمي (الوزن النسبي 2.53) درجة.
- ضعف تبادل الزيارات العلمية بين الباحثين بالجامعات اليمنية والجامعات من خارج اليمن (الوزن النسبي 2.48) درجة.
- يتم النشاط البحثي بصورة فردية داخل الكلية/ الجامعة (الوزن النسبي 2.43) درجة.
- غياب الفريق العلمي بين الزملاء في القسم(الوزن النسبي 2.07) درجة.
- توجد لائحة تنظم الأداء البحثي على مستوى الكلية/ أو الجامعة (الوزن النسبي 1.64) درجة.
- وجود إستراتيجية للبحث العلمي على مستوى الكلية/ الجامعة (الوزن النسبي 1.63) درجة.
- الإلتزام باستراتيجية البحث العلمي (الوزن النسبي 1.61) درجة.
- توجد لائحة تنظم الأداء البحثي داخل القسم (الوزن النسبي 1.55) درجة.
- ملاءمة ميزانية البحث العلمي (الوزن النسبي 1.46) درجة.

ب- الموارد البشرية:

يشتمل هذا القسم على 17 عبارة تمثل كل ما يخص أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات من اجراءات وأنظمة، ويوضح الجدول التالي رقم (34) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموارد البشرية والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها.

جدول رقم(34)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموارد البشرية والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
28	109	45.42	117	48.75	14	5.83	2.40	7	82.08	دالة
29	123	51.25	102	42.50	15	6.25	2.45	4	81.98	دالة
30	125	52.08	97	40.42	18	7.50	2.45	5	76.97	دالة
31	144	60.00	79	32.92	17	7.08	2.53	2	100.83	دالة
32	104	43.33	96	40.00	40	16.67	2.27	11	30.40	دالة
33	112	46.67	104	43.33	24	10.00	2.37	9	59.20	دالة
34	97	40.42	110	45.83	33	13.75	2.27	12	42.48	دالة
35	114	47.50	107	44.58	19	7.92	2.40	8	70.08	دالة
36	84	35.00	102	42.50	54	22.50	2.13	15	14.70	دالة
37	32	13.33	103	42.92	105	43.75	1.70	17	43.23	دالة
38	78	32.50	135	56.25	27	11.25	2.21	13	72.97	دالة
39	127	52.92	98	40.83	15	6.25	2.47	3	84.48	دالة
40	96	40.00	127	52.92	17	7.08	2.33	10	80.43	دالة
41	119	49.58	107	44.58	14	5.83	2.44	6	82.58	دالة
42	80	33.33	122	50.83	38	15.83	2.17	14	44.10	دالة
43	37	15.42	131	54.58	72	30.00	1.85	16	56.43	دالة
44	144	60.00	86	35.83	10	4.17	2.56	1	112.90	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (34) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غياب معيار الالتزام الأكاديمي كأحد معايير تقييم الأداء البحثي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (82.08) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (45.42%) موافق، ونسبة (48.75%) موافق إلى حد ما، ونسبة (5.83%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.40)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب السابع حسب وزنها النسبي.

ويرجع تقارب استجابات أفراد العينة بين موافق، وموافق إلى حد ما لهذه العبارة هو رغبة غالبية أفراد العينة في الاعتراف بنواحي القصور تجاه تقييم الأداء البحثي في الجامعات اليمنية وهو أمر طبيعي لأجل الوصول إلى بدائل جديدة لتطوير تقييمم أدائهم البحثي.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة خضوع المعينيين للمساءلة القانونية من قبل جامعاتهم، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (81.98) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أجابت نصف العينة بنسبة (51.25%) موافق، ونسبة (42.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (6.25%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.45)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الرابع.

ويرجع ذلك إلى أن افراد العينة يرون أن وجود الوساطات والمحسوبية تدخل في ذلك، بالإضافة إلى أن قانون الثواب والعقاب في الجامعات اليمنية غير مفعل، فهو قانون على الورق، فنادر ما يتم تطبيقه.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غموض تحديد المسؤولة النهائية في الجامعات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (76.97) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت بنسبة (52.08%) موافق، ونسبة (40.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.50%) غيرموافق.
ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (2.45) إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الخامس.
ويعني ذلك ضعف القوانين والإجراءات التي تعمل في ظلها الجامعات اليمنية، مما أدى ذلك إلى غموض تحديد المسؤولية النهائية في اتخاذ القرارات، وقد يرجع ذلك إلى أن القوانين والإجراءات الحالية في الجامعات لم ينتابها أي تغيير أو تجديد منذ فترة إنشاء الجامعات في الستينات، بالإضافة إلى ضعف الجهود المبذولة لتطوير تلك القوانين والأنظمة ومحاولة الاستفادة من قوانين وأنظمة الجامعات الرائدة في هذا المجال، وبذلك فهي تمثل نقطة ضعف .
(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو خضوع تعيين قيادات الجامعات للقرار السياسي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (100.83) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت بنسبة (60.00%) موافق، ونسبة (32.92%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.08%) غيرموافق.
ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (2.53) إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثاني حسب وزنها النسبي.
وربما يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أفراد العينة إلى انتماءاتهم بالوضع الحاصل عن اجراءات وكيفية التعيين في الجامعات الحكومية، فهم الأكثر احتكاكاً ومعايشة للواقع، ولذلك فقد جاء ترتيب هذه العبارة الأول، ويدل ذلك على اتفاق أغلب العينة أن تعيين القيادات الجامعية بالفعل يخضع للقرار السياسي، ولا يتم عن طريق معايير الكفاءة والأصلح والأنسب.
(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو افتقار إلى وجود ضوابط لشغل الترقيات الأكاديمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (30.40) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة (43.33%) موافق، ونسبة (40.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (16.67%) غيرموافق.
أما الوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.27) حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب الحادي عشر حسب وزنها النسبي.
ويدل ذلك على غياب نظام الترقيات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، فهي تتم بصورة عشوائية وغير منظمة، وبالتالي فهي وظيفة مفقودة في الجامعات اليمنية، مما يؤدي إلى ضعف النشاط البحثي لعضو هيئة التدريس، ويؤكد ذلك عدم وجود أي وحدة إدارية في أي هيكل تنظيمي لأي جامعة يمنية لوضع ضوابط لشغل الترقيات الأكاديمية، حيث تمثل هذه العبارة نقطة ضعف.
(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو السلطة المركزية في الجامعات تعوق تطوير الأداء البحثي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (59.20) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (46.67%) موافق، ونسبة (43.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (10.00%) غيرموافق.

ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (2.37) إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها التاسع حسب وزنها النسبي.
ويعني ذلك اتفاق نسبة كبيرة من أفراد العينة على وجود سلطة مركزية تعوق تطوير الأداء البحثي، ومن ثم فهي تمثل نقطة ضعف. حيث تتم الموافقة على إجراء البحوث عن طريق السلطة العليا للجامعة المتمثلة برئاسة الجامعة، وبذلك تعتبر مشكلة تعترض طريق الباحثين لممارسة نشاطهم البحثي، إضافة إلى ضعف المساهمة في تحسين وتطوير البحث العلمي، وتشجيع الباحثين على الإبداع والابتكار (وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عرجاش 2004).

(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف التزام بالأنظمة الجامعية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (42.48) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (40.42%) موافق، ونسبة (45.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (13.75%) غيرموافق.
ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (2.27) إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثاني عشر حسب وزنها النسبي.
ويشير ذلك إلى تقارب درجة الموافقة بين موافق، وموافق إلى حدما، ويعود ذلك إلى أن التزام بالأنظمة الجامعية يتحقق أحياناً بدرجة متوسطة وأحياناً أخرى يكون منخفضاً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الأنظمة الجامعية، مما يجعل أعضاء الهيئة التدريسية غير ملتزمين بأنظمة الجامعة، وهو ما تؤكده الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2007).

(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو تعقيد الإجراءات في اتخاذ القرارات اللازمة للقيام بالأبحاث العلمية في الجامعات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (70.08) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (47.50%) موافق، ونسبة (44.58%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.92%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.40)، والذي يبين أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثامن حسب وزنها النسبي.
ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة عالية كنتيجة لعدم مرونة الأنظمة واللوائح بالشكل الذي يساعد على مواجهة متطلبات اتخاذ القرارات سواء فيما يخص الأبحاث أو غير ذلك، وقد يترتب على ذلك ضياع فرص عديدة للتعاون بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية في المجتمع بسبب عدم مرونة الأنظمة الجامعية، في حين إن سهولة الإجراءات الإدارية، وتوافر عنصر المرونة المناسبة اللازمة لاتخاذ القرارات للقيام بالأبحاث العلمية في الجامعات، يؤدي إلى قيام الجامعة بأداء رسالتها في إحدى وظائفها الهامة وهي القيام بالبحث العلمي بفعالية ونجاح في عصر التقدم والتطور المستمر.

(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو تدخل السلطات السياسية في اجراءات المشاركة أو الحضور في الندوات والمؤتمرات العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (14.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (35.00%) موافق، ونسبة (42.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (22.50%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.13)، والذي يبين أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد حصلت على الترتيب الخامس عشر حسب الوزن النسبي.

ويرجع تقارب إجابة أفراد العينة لهذه العبارة بين موافق، وموافق إلى حد ما، وحصول هذه العبارة على درجة متوسطة، هو أن السلطة تتدخل بشكل كبير في اجراءات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، لأنه لا يوجد هدف في تدخل السلطة، لذا فإن الجامعات والكليات تتمتع بحرية المشاركة، ولها كامل الصلاحيات في اتخاذ اجراءات المشاركة، وقد يرجع ذلك إلى وجود وعي القيادات الجامعية بأهمية المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.

(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالأقسام العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (43.23) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (13.33%) موافق، ونسبة (42.92%) موافق إلى حد ما، ونسبة (43.75%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (1.70)، والذي يبين أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها السابع عشر حسب وزنها النسبي.

ويشير غالبية أفراد العينة إلى عدم موافقتهم لهذه العبارة، وحصولها على درجة متوسطة، إلى إن الإقبال في الأقسام العلمية هذه الأيام كبير، ويرجع ذلك إلى احتياج السوق إلى التخصصات العلمية منها أكثر من الإنسانية، إلى جانب أن الأولوية في التوظيف الحكومي أو الخاص هي لمن يحمل مؤهلات علمية.

(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو وجود اختلالات في القبول على مستوى الجامعات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (72.97) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (32.50%) موافق، ونسبة (56.25%) موافق إلى حد ما، ونسبة (11.25%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.21)، والذي يبين أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الثالث عشر حسب وزنها النسبي.

ويشير ذلك إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، يرجع ذلك إلى وجود اختلالات في القبول ليس بالشكل الكبير، ويدل ذلك إلى أن الجامعات اليمنية اتخذت نظام جيد، ووضعت شروط قبول مناسبة، وأصبحت قادرة على إدارة وتنظيم قبول طلابها، مما يتيح للطلاب الفرصة بالالتحاق بمختلف الكليات حسب شروط كل كلية، وبذلك يمثل نقطة قوة.

(12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (84.48) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت الاستجابات بين نسبة (52.92%) موافق، ونسبة (40.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (6.25%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.47)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثالث حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع حصول هذه العبارة على نسبة الموافقة بدرجة عالية، إلى عدم وجود عدد كاف من الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية، وتأكيد على ذلك وجود عدد كبير من الأساتذة العرب والأجانب في مختلف التخصصات العلمية في الجامعات اليمنية، ويرجع إلى عدم وجود فلسفة ورؤية واضحة للجهات الحكومية المعنية عن حاجاتها من القوى العاملة وغياب الخطط والتصورات، مما ترتب على ذلك وجود فائض وخصوصاً في

بعض التخصصات الإنسانية، وبذلك فإن قلة الهيئة التدريسية في التخصصات العلمية تمثل نقطة ضعف للجامعات اليمنية.

(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو إنخفاض إنتماء أعضاء هيئة التدريس للجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (80.43) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (40.00%) موافق، ونسبة (52.92%) موافق إلى حد ما، ونسبة (7.08%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.33)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها العاشر حسب وزنها النسبي.

يدل ذلك على أن نسبة الموافقة على العبارة تتراوح بين موافق، وموافق إلى حد ما، أي أن درجة الموافقة عالية حسب الوزن النسبي للعبارة، ويفهم من ذلك ضعف أو إنخفاض إنتماء أعضاء هيئة التدريس للجامعة، ويرجع ذلك إلى عدم وجود نظام يكفل حقوق الهيئة التدريسية ويشجعهم على توثيق الصلة بالجامعة وتقوية علاقتهم بها، وقد يرجع ذلك إلى الوضع الاجتماعي الذي يعيشه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية من ضعف الرواتب الذي لا يسد غلاء المعيشة، مما يجعل عضو هيئة التدريس يقوم بالتدريس في الجامعات الخاصة، مما يؤدي إلى ضعف علاقته وانتمائه بجامعته.

(14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف الروح المعنوية عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نتيجة انخفاض الأجور والمرتبات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (82.58) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (49.58%) موافق، ونسبة (44.58%) موافق إلى حد ما، ونسبة (5.83%) غيرموافق.

ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (2.44)، إلى أن درجة موافقة العبارة تقع عند درجة عالية، وقد جاء ترتيبها السادس حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أفراد العينة إلى تأكيد أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية بضعف الروح المعنوية عندهم نتيجة انخفاض الأجور والمرتبات، نتيجة الظروف والأوضاع التي تعيشه اليمن من مشاكل وحروب، مما يؤدي إلى عدم استقرار وانخفاض أجور ومرتبات موظفي الدولة ومن بينهم هيئة تدريس الجامعات، ونتيجة لذلك أدى إلى انخفاض الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

(15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو تقويم الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس يتم وفقاً لمعيار كمية النشر التي تم نشرها من (كتب- أبحاث –دراسات)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (44.10) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأشارت نسبة (33.33%) موافق، ونسبة (50.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (15.83%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.17)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الرابع عشر حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة بالموافقة إلى حد ما، وحصول العبارة على مدى الموافقة بدرجة متوسطة، يرجع ذلك إلى ضعف تقويم الأداء البحثي بالجامعات اليمنية، بالإضافة إلى عدم وجود آلية معينة للتقييم، بالإضافة إلى قصور في آلية

التقييم التي يتم بها تقييم الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس، ويدل على ذلك عدم وجود إدارة في هيكل الجامعات اليمنية تختص بتقييم الأداء البحثي.

(16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو تقويم الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس يتم وفقاً لمعيار عدد المقتبسات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (56.43) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأشارت نسبة (15.42%) موافق، ونسبة (54.58%) موافق إلى حد ما، ونسبة (30.00%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (1.85)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها السادس عشر حسب وزنها النسبي.

ويرجع نسبة موافقة أفراد العينة إلى حد ما بنسبة كبيرة إلى السبب نفسه في العبارة السابقة، بالإضافة إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بكيفية تقويم الأداء البحثي حيث لا يوجد معيار معين معترف به في الجامعات اليمنية لتقييم الأداء البحثي. إلى جانب أن تقييم الأداء البحثي وفق معيار عدد المقتبسات لا يؤخذ به سواء في الجامعات اليمنية أو العربية، فهو معيار يؤخذ به في الجامعات الغربية الرائدة في هذا المجال.

(17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو العبارة من الصعب لأي شخص أن يقيم جودة الأداء البحثي للمتخصص في نفس المجال، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (112.90) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأشارت نسبة (60.00%) موافق، ونسبة (35.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (4.17%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.56)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وحسب وزنها النسبي فقد حصلت على الترتيب الأول.

وقد يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أفراد العينة إلى اقتناعهم بأن تقييم الأداء البحثي لا يتم إلا عن طريق شخص متخصص في نفس المجال فقط، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعيهم بالأساليب الأخرى التي يمكن من خلالها تقييم الأداء البحثي، علاوة على ذلك ضعف ممارستهم لتقييم الأداء البحثي، ومن ثم فهم يعتقدون أن تقييم جودة الأداء البحثي لا يتم إلى عن طريق شخص متخصص في نفس المجال فقط.

ومما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالموارد البشرية لتطوير الأداء البحثي وعددها (17) عبارة كانت بدرجة (متوسطة وعالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (2.56-1.70) درجة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- أعتقد أنه من الصعب لأي شخص أن يقيم جودة الأداء البحثي للمتخصص في نفس المجال (الوزن النسبي 2.56) درجة.
- غموض تحديد المسؤولية النهائية في الجامعات (الوزن النسبي 2.53) درجة.
- قلة أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات العلمية 2.47) درجة.
- قلة خضوع المعينيين للمساءلة القانونية من قبل جامعاتهم (2.45(الوزن النسبي) درجة.
- غموض تحديد المسؤولية النهائية في الجامعات (الوزن النسبي 2.45) درجة.
- ضعف الروح المعنوية عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نتيجة انخفاض الأجور والمرتبات (الوزن النسبي 2.44) درجة.

- غياب معيار الإلتزام الأكاديمي كأحد معايير تقييم الأداء البحثي (الوزن النسبي 2.40) درجة.
- تعقيد الإجراءات في اتخاذ القرارات اللازمة للقيام بالأبحاث العلمية في الجامعات (الوزن النسبي 2.40) درجة.
- السلطة المركزية في الجامعات تعوق تطوير الأداء البحثي (الوزن النسبي 2.37) درجة.
- إنخفاض إنتماء أعضاء هيئة التدريس للجامعة (الوزن النسبي 2.33) درجة.
- الإفتقار إلى وجود ضوابط لشغل الترقيات الأكاديمية (الوزن النسبي 2.27) درجة.
- ضعف الإلتزام بالأنظمة الجامعية (الوزن النسبي 2.27) درجة.
- وجود اختلافات في القبول على مستوى الجامعات (الوزن النسبي 2.21) درجة.
- تقويم الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس يتم وفقاً لمعيار كمية النشر التي تم نشرها من (كتب- أبحاث –دراسات) (الوزن النسبي 2.17) درجة.
- تدخل السلطات السياسية في إجراءات المشاركة أو الحضور في الندوات والمؤتمرات العلمية (الوزن النسبي 2.13) درجة
- تقويم الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس يتم وفقاً لمعيار عدد الإقتباسات (الوزن النسبي 1.85) درجة
- عزوف الطلبة عن الإلتحاق بالأقسام العلمية (الوزن النسبي 1.70) درجة.

ج- الموارد المالية/ المادية:

يشتمل هذا القسم على 14 عبارة تمثل واقع الموارد المالية والمادية الموجودة حالياً، والتجهيزات والإمكانات المتوفرة، ويوضح الجدول التالي رقم (35) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموارد البشرية والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها.

جدول رقم(35)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموارد المالية/المادية والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	$كا^2$	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
45	176	73.33	61	25.42	3	1.25	2.72	3	193.83	دالة
46	170	70.83	65	27.08	5	2.08	2.69	5	174.38	دالة
47	158	65.83	78	32.50	4	1.67	2.64	11	148.30	دالة
48	170	70.83	58	24.17	12	5.00	2.66	7	165.10	دالة
49	134	55.83	64	26.67	42	17.50	2.38	14	57.70	دالة
50	167	69.58	65	27.08	8	3.33	2.66	8	162.23	دالة
51	161	67.08	73	30.42	6	2.50	2.65	10	151.07	دالة
52	160	66.67	71	29.58	9	3.75	2.63	13	144.03	دالة
53	200	83.33	40	16.67	0	0	2.83	1	106.66	دالة
54	189	78.75	51	21.25	0	0	2.79	2	79.35	دالة
55	174	72.50	64	26.67	2	0.83	2.72	4	189.70	دالة
56	165	68.75	74	30.83	1	0.42	2.68	6	168.78	دالة
57	162	67.50	74	30.83	4	1.67	2.66	9	156.70	دالة
58	157	65.42	80	33.33	3	1.25	2.64	12	148.23	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (35) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية من (التجهيزات- المعامل- مساعدي البحوث- مواد-

قاعات بيانات)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (193.83) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (73.33%) موافق، ونسبة (25.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (1.25%) غيرموافق. ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (2.72)، إلى أن درجة موافقة العبارة تقع عند درجة عالية، وقد جاء ترتيبها الثالث حسب وزنها النسبي.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء موافقة غالبية أفراد العينة عليها وبدرجة عالية لعدم توفير البنية الأساسية لإجراء البحوث العلمية، ومنها التجهيزات والمعامل ومساعدو الباحثين، والتي يمكن تحقيقها عن طريق الإدارة الجامعية الناجحة التي تمتلك القدرة لمواجهة التحديات المعاصرة، إذ إن البحث العلمي يحتاج إلى أجهزة متطورة وحاسبات ومعامل ومختبرات وشبكة معلوماتية متطورة ونحوها، مما يقدم خدمات متنوعة للباحثين ويوفر وقتهم وجهدهم، وعدم توفر مثل هذه الأشياء يمثل إحدى معوقات تطوير الأداء البحثي.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث العلمية بالجامعات وقطاع المجتمع، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (174.38) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (70.83%) موافق، ونسبة (27.08%) موافق إلى حد ما، ونسبة (2.08%) غيرموافق. ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (2.69)، إلى أن درجة موافقة العبارة تقع عند درجة عالية، وقد جاء ترتيبها الخامس حسب وزنها النسبي.

ويرجع ارتفاع نسبة غالبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة عالية لمعاناة بعض مراكز البحوث العلمية بالجامعات اليمنية وقطاعات المجتمع من عدم توافر المعلومات والإحصاءات المالية الدقيقة، كي تقوم هذه الجهات بتنفيذ أبحاثها بنجاح، وقد يرجع قلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث الجامعية وقطاعات المجتمع إلى عدم وجود آلية واضحة لتفعيل توصيات الندوات والمؤتمرات المتعلقة بتمويل البحث العلمي التي تقوم وزارة التعليم العالي والمؤسسات البحثية بتنظيمها، وعدم تنفيذ تلك التوصيات مما أدى إلى ضعف المعلومات المتبادلة بين المراكز البحثية بالجامعات وقطاعات المجتمع، وبذلك يمثل نقطة ضعف.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف اللوائح والأنظمة (الإدارية والمالية) فيما يخص تمويل البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (148.30) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (65.83%) موافق، ونسبة (32.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (1.67%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة (2.64)، فيشير إلى أن درجة الموافقة عالية، وقد حصلت على الترتيب الحادي عشر حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء موافقة غالبية أفراد العينة عليها وبدرجة عالية لضعف القائمين بإدارة البحث العلمي في إيجاد قواعد وإجراءات إدارية، ولوائح مالية أكثر مرونة من المتوفرة حالياً لتسهيل سبل تمويل البحث العلمي ونشر نتائجه، من خلال إعطاء الباحث مرونة أكثر في صرف مستحقات بحثه، والحصول على تسهيلات لنشر بحثه مع التزام بصرف مستحقات البحث في الوقت المناسب من قبل المسؤولين في تمويل البحث، حتى يساعد الباحثين في الاستمرار بتطوير مهاراتهم البحثية والارتقاء بها

إلى الأفضل، مما يعكس تطوير الحركة العلمية ويزيد من الجهود المبذولة ووضعها في خدمة المجتمع.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف ميزانيات الجامعات المخصصة للبحوث العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (165.10) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (70.83%) موافق، ونسبة (24.17%) موافق إلى حد ما، ونسبة (5.00%) غيرموافق. ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (2.66)، إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب الرابع حسب وزنها النسبي.

ويدل ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن ميزانيات الجامعات المخصصة للبحوث العلمية قليلة ولا تفي بالغرض، فالبحوث العلمية تحتاج إلى اعتمادات هائلة وأموال طائلة للإنفاق على منشآتها وأجهزتها ومعداتها، ودفع الأجور للقائمين عليها، ويرجع موافقة أفراد العينة على هذه العبارة إلى رغبتهم في تطوير جامعاتهم في مجال وظيفة البحث العلمي، إذ إن نجاح البحث العلمي وتقدمه مرهون بما يخصص له من ميزانيات ضخمة واعتمادات كبيرة، وقلة ميزانية البحث العلمي يمثل نقطة ضعف على تطوير الأداء البحثي بالجامعات.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو افتقار الجامعات الحكومية إلى الاستقلال المالي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (57.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (55.83%) موافق، ونسبة (26.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (17.50%) غيرموافق. ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (2.38)، إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب الرابع عشر والأخير حسب وزنها النسبي.

ويرجع موافقة غالبية أفراد العينة على افتقار الجامعات الحكومية إلى الاستقلال المالي، رغم أن الجامعات الحكومية مستقلة مالياً وإدارياً، إلى تطلعهم أكثر بزيادة الميزانية المخصصة للجامعات، بالإضافة إلى طموحهم نحو اللامركزية، ورغبتهم في استقلال الكليات مالياً وإدارياً والتخلص من المركزية والبيروقراطية.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف الدعم المالي الرسمي المخصص للبحث العلمي على مستوى الدولة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (162.23) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (69.58%) موافق، ونسبة (27.08%) موافق إلى حد ما، ونسبة (3.33%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.66)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، فقد حصلت العبارة على الترتيب الثامن حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في موافقة غالبية أفراد العينة في ظل توجه الدولة نحو دعم البحث العلمي، ويرجع ذلك تذبذب ميزانيات الدولة والمترتب على ذلك تذبذب ميزانيات الجامعات من سنة لأخرى، وخاصة بالنسبة لأنشطة البحث العلمي، مما يعيق البحث العلمي، وبالتالي لابد من العمل على زيادة هذا الدعم، وعلى الدولة أن تعمل جاهدة لمواجهة مثل هذه المعوقات التي تمثل تحديات أمام انطلاقة مسيرة البحث العلمي. وأن تسعى لزيادة الدعم الخاص للبحث العلمي سواء على مستوى الجامعات أو المؤسسات البحثية الأخرى داخل الدولة.

(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو اعتماد الجامعات على الحكومة كممول رئيس للبحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (151.07) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (67.08%) موافق، ونسبة (30.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (2.50%) غيرموافق، ويشير الوزن النسبي (2.65) إلى أن غالبية أفراد العينة موافقة على العبارة بدرجة عالية، وقد حصلت العبارة على الترتيب العاشر حسب وزنها النسبي.

وقد يرجع ذلك إلى حداثة نشأة الجامعات اليمنية، وتأخر الأنظمة التي تسمح لها بتعزيز مصادر تمويلها، من خلال اعتمادها على قدراتها البحثية، إضافة إلى ما تحصل عليه من تبرعات وهبات ونحو ذلك، مما يسهم في دعمها، ويخفف الضغط على الدعم الحكومي، وعلى الجامعات أن تسعى في البحث عن مصادر بديلة لتنمية الموارد المالية للبحث العلمي وفقاً للتوجهات العالمية.

(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة المخصصات المالية لإجازات التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (144.03) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (66.67%) موافق، ونسبة (29.58%) موافق إلى حد ما، ونسبة (3.75%) غيرموافق. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.63)، والذي يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثالث عشر حسب وزنها النسبي.

وقد يعبر موافقة أفراد العينة على العبارة بدرجة عالية إلى أهمية المخصصات المالية لإجازات التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس، حيث أن هذه المخصصات تزيد من إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس لإنجاز أبحاثهم المتعمقة التي تقتضي تفرغاً وجهداً مضاعفاً ودعماً مالياً كافياً، لما في ذلك من انعكاسات إيجابية نحو تطوير وتشجيع حركة البحث العلمي ومواكبة التقدم العلمي.

(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالجامعات، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (106.66) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (83.33%) موافق، ونسبة (16.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (0%) غيرموافق، ويشير الوزن النسبي (2.83) إلى أن غالبية أفراد العينة موافقة على العبارة بدرجة عالية، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع تزايد نسبة الموافقة بنسبة كبيرة بين أفراد العينة إلى تأكيدهم على ضعف مساهمات القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالجامعات، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وعي لدى أغلب العاملين في القطاع الخاص بأهمية البحث العلمي، هذا علاوة على محدودية التعاون فيما بين الجامعات اليمنية والقطاع الخاص مما ينشأ بسبب ذلك سعي القطاع الخاص إلى جهات خارجية لتنفيذ البحوث والدراسات.

(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة أجهزة البحث العلمي خصوصاً في الكليات العلمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (79.35) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (78.75%) موافق، ونسبة (21.25%) موافق إلى حد ما، ونسبة (0%) غيرموافق، ويشير الوزن النسبي (2.79) إلى أن غالبية أفراد العينة موافقة على العبارة بدرجة عالية، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثاني حسب وزنها النسبي.

ويشير ذلك إلى اهتمام أفراد العينة بأجهزة البحث العلمي وأهمية هذه الأجهزة بالنسبة للكليات العلمية والتي تقوم أصلاً عن طريق وجود أجهزة البحث العلمي المتطورة، حيث ترتكز الكليات العلمية على الأبحاث العلمية التي تتطلب أجهزة بحث معينة، ويرجع زيادة موافقة أفراد العينة على هذه العبارة هو رغبتهم في توفير أجهزة حديثة ومتطورة كي يتسنى لطلاب وأساتذة الكليات العلمية القيام بأبحاثهم بما يتناسب مع وجود التطور العلمي السريع في مختلف المجالات، ويرجع إلى ضعف الدعم بأهمية استخدام أجهزة البحث العلمي، وبذلك فهي تمثل نقطة ضعف.

(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات في الجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (189.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت استجابات مرتفعة فقد جاءت نسبة (72.50%) موافق، ونسبة (26.67%) موافق إلى حد ما، ونسبة (0.83%) غيرموافق.

ويتبين من الوزن النسبي لهذه العبارة (2.72)، أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها حسب الوزن النسبي الرابع.

ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة على العبارة بدرجة عالية إلى وعيهم بأهمية تقنية المعلومات والاتصالات، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ضعف البنية التحتية لهذه التقنية، ويأملون في وجود تقنية حديثة ومتطورة كي تناسب أبحاثهم التي يقومون بها داخل الجامعة.

(12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة توفر المراجع الأجنبية الحديثة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (168.78) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (68.75%) موافق، ونسبة (30.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (0.42%) غيرموافق.

ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (2.68) إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها السادس حسب وزنها النسبي.

ويدل ذلك على أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن المراجع الأجنبية ليست كافية بالقدر المطلوب، مما يلجأ أغلب أعضاء هيئة التدريس إلى السفر إلى الخارج بحثاً عن المراجع الأجنبية لدعم أبحاثهم والاستفادة منها، ويرجع ذلك لعدم وجود مكتبات توفر جميع المراجع منها الأجنبية.

(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غياب دور مراكز الأبحاث في الارتقاء بمستوى أداء وإنتاجية ميدان العمل والإنتاج البحثي، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (156.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (67.50%) موافق، ونسبة (30.83%) موافق إلى حد ما، ونسبة (1.67%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.66)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب التاسع حسب وزنها النسبي.

وتدل ارتفاع نسبة الموافقة على هذه العبارة إلى أن مراكز الأبحاث تقوم بدورها بالشكل المطلوب في الارتقاء بمستوى الإنتاج البحثي بما يتطلب مع مجريات التطور التكنولوجي في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، ويرجع السبب إلى ضعف إدارة هذه

المراكز سواء داخل الجامعات أو خارجها، بالإضافة إلى ضعف ميزانية هذه المراكز التي لا تسمح لها بتأدية دورها على أكمل وجه.

(14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو غياب بعض المجلات العلمية في مراكز الأبحاث، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة (148.23) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (65.42%) موافق، ونسبة (33.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (1.25%) غيرموافق. أما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (2.64)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد حصلت على الترتيب الثاني عشر حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع تزايد نسبة الموافقة بين أفراد العينة نحو غياب بعض المجلات العلمية في مراكز الأبحاث إلى جمود الأنظمة وضعف القائمين على هذه المراكز، مما أدى إلى عدم وجود تنوع في المجلات البحثية، حيث تنحصر في المجلات الأدبية أكثر من العلمية، رغم احتياج المجتمع إلى المجلات العلمية للقيام بأبحاث في مجال التكنولوجيا والتي بكونها تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة المجلات.

ومن خلال استقراء ما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالموارد المالية/ المادية لتطوير الأداء البحثي وعددها (14) عبارة كانت بدرجة (عالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات = (2.38) درجة فأكثر، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالجامعات (الوزن النسبي 2.83) درجة.
- قلة أجهزة البحث العلمي خصوصاً في الكليات العلمية (الوزن النسبي 2.79) درجة.
- ضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية (التجهيزات-المعامل- مساعدي الباحثين – مواد – قاعات بيانات) (الوزن النسبي 2.72) درجة.
- ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والإتصالات في الجامعة (الوزن النسبي 2.72) درجة.
- قلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث العلمية بالجامعات وقطاعات المجتمع (الوزن النسبي 2.69) درجة.
- قلة توفرالمراجع الأجنبية الحديثة 2.68) درجة.
-ضعف ميزانيات الجامعات المخصصة للبحوث العلمية (الوزن النسبي 2.66) درجة.
- ضعف الدعم المالي الرسمي المخصص للبحث العلمي على مستوى الدولة (الوزن النسبي 2.66) درجة.
- غياب دور مراكز الأبحاث في الإرتقاء بمستوى أداء وإنتاجية ميدان العمل والإنتاج البحثي (الوزن النسبي 2.66) درجة.
- إعتماد الجامعات على الحكومة كممول رئيس للبحث العلمي (الوزن النسبي 2.65) درجة.
- ضعف اللوائح والأنظمة (الإدارية والمالية) فيما يخص تمويل البحث العلمي (الوزن النسبي 2.64) درجة
- غياب بعض المجلات العلمية في مراكز الأبحاث (الوزن النسبي 2.64) درجة.
- قلة المخصصات المالية لإجازات التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعة (الوزن النسبي 2.63) درجة.

- افتقار الجامعات الحكومية إلى الاستقلال المالي (الوزن النسبي 2.38) درجة.

د- العوامل المؤثرة على الأداء البحثي:

يشتمل هذا القسم على 14 عبارة تمثل بعض العوامل الأكاديمية داخل الكلية التي تؤثر على الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس، ويوضح الجدول التالي رقم (36) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو العوامل المؤثرة على الأداء البحثي والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها.

جدول رقم(36)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو العوامل المؤثرة على الأداء البحثي والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	تؤثر بدرجة						الوزن النسبي	الترتيب	$كا^2$	مستوى الدلالة عند 0.01
	كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
59	135	56.25	96	40.00	9	3.75	2.53	4	104.03	دالة
60	113	47.08	109	45.42	18	7.50	2.40	5	72.18	دالة
61	85	35.42	119	49.58	36	15.00	2.20	10	43.53	دالة
62	113	47.08	100	41.67	27	11.25	2.36	7	53.73	دالة
63	84	35.00	92	38.33	64	26.67	2.08	12	5.20	غير دالة
64	29	12.08	109	45.42	102	42.50	1.70	14	49.08	دالة
65	52	21.67	124	51.67	64	26.67	1.95	13	37.20	دالة
66	76	31.67	133	55.42	31	12.92	2.19	11	65.33	دالة
67	117	48.75	101	42.08	22	9.17	2.40	6	64.68	دالة
68	160	66.67	66	27.50	14	5.83	2.61	2	136.90	دالة
69	153	63.75	66	27.50	21	8.75	2.55	3	112.58	دالة
70	86	35.83	121	50.42	33	13.75	2.22	9	49.08	دالة
71	106	44.17	111	46.25	23	9.58	2.35	8	61.08	دالة
72	158	65.83	74	30.83	8	3.33	2.63	1	141.30	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (36) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو كثرة الأعباء واللجان والأعمال الإدارية الروتينية داخل الكلية، حيث كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (104.03) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (56.25%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة في الواقع الفعلي، بينما ترى نسبة (40.00%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (3.75%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.53)، والذي يشير إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها الرابع حسب وزنها النسبي.

ويشير ذلك إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية، ومعنى ذلك أن الأعباء الإدارية الروتينية داخل الكلية تؤثر على الأداء البحثي لعضو هيئة التدريس. لذا فعلى القيادات الجامعية أن تعمل على تقليل هذه المهام أو إيجاد موظفون متخصصون يقوموا بهذه الأعمال الإدارية، كي يتفرغ أعضاء هيئة التدريس لأبحاثهم، ويأخذون وقت كاف لذلك.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو زيادة الأعباء التدريسية خارج الكلية، حيث كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (72.18) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، إذ ترى نسبة (47.08%) من أفراد العينة أن زيادة الأعباء التدريسية خارج الكلية تؤثر بدرجة كبيرة في الواقع الفعلي، وترى نسبة (45.42%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وترى نسبة (7.50%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة.

والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.40)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها عالية، وقد جاء ترتيبها الخامس حسب وزنها النسبي.
ويدل نسبة ارتفاع أفراد العينة الذين يرون أن العبارة تؤثر بدرجة عالية على أن الأعباء التدريسية خارج الكلية تؤثر على الأداء البحثي، ويرجع إلى ارتفاع نسبتهم بتأثير هذه العبارة إلى خبرتهم في هذا المجال فمعظم الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية يقومون بالتدريس في الجامعات الأهلية والخاصة.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو زيادة الأعباء التدريسية داخل الكلية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (43.53) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، إذ ترى نسبة (35.42%) من أفراد العينة أن زيادة الأعباء التدريسية داخل الكلية تؤثر بدرجة كبيرة في الواقع الفعلي، وترى نسبة (49.58%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وترى نسبة (15.00%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.20)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها متوسط، وقد جاء ترتيبها العاشر حسب وزنها النسبي.
وتدل هذه النسب على تأثير هذه العبارة بدرجة متوسطة، ومعنى ذلك أن التدريس داخل الكلية يؤثر على الأداء البحثي لأن من مهام أعضاء هيئة التدريس هو التدريس أولاً ثم البحث ثانياً.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو زيادة أعداد الطلاب في قاعات المحاضرات داخل الكلية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (53.73) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (47.08%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة في الواقع الفعلي، فيما ترى نسبة (41.67%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، بينما ترى نسبة (11.25%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.36)، حيث يشير إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها الرابع حسب وزنها النسبي.
ويشير ذلك إلى أن الأعداد الكبيرة من الطلاب داخل قاعات المحاضرات يؤدي إلى تأثير على الأداء البحثي لهيئة التدريس، حيث يتطلب من الأستاذ الجامعي تصحيح أعمال الطلاب، وامتحاناتهم، والإجابة على تقريراتهم، كل ذلك يأخذ من وقت الأستاذ الجامعي، مما يؤثر سلباً على أدائه البحثي.

(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو زيادة الإشراف على طلاب الماجستير والدكتوراة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (5.20) غير دالة إحصائياً، حيث ترى نسبة (35.00%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، وترى نسبة (38.33%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، بينما ترى نسبة (26.67%) منهم أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.08)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها متوسط، وقد جاء ترتيبها الثانية عشر حسب وزنها النسبي.
ويدل ذلك على تقارب النسب بين أفراد العينة في استجابتهم نحو زيادة الإشراف على طلاب الماجستير والدكتوراة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة أعضاء هيئة التدريس، فمنهم من يرى أن هذه الزيادة على أنه خطوة لتحسين أدائه البحثي وارتقاء بمستواه، والبعض الآخر يراه كتأثير على أدائهم وإضاعة الكثير من الوقت والجهد.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو حضور مجالس الأقسام والكليات والجامعة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (49.08) دالة إحصائياً عند مستوى

دلـة (0.01)، إذ ترى نـسبة (12.08%) من أفراد العينـة أن حضـور مجـالس الأقـسام والكليات والجامعة تؤثر بدرجة كبيرة في الواقع الفعلي، وترى نـسبة (45.42%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وترى نسبة (42.50%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. والوزن النسبي لهذه العبارة هو (1.70)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها متوسط، وقد جاء ترتيبها الرابع عشر حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع تزايد نسبة أفراد العينة على أن هذه العبارة تؤثر بدرجة متوسطة إلى قناعتهم بأن من ضمن أعمالهم المهمة والضرورية داخل الكلية هو حضورهم في المجالس وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ومشاكلهم داخل هذه المجالس.

(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو غياب روح المنافسة الطيبة بين أعضاء القسم، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (37.20) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (21.67%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (51.67%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (26.67%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (1.95)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها متوسط، وقد جاء ترتيبها الثالث عشر حسب وزنها النسبي.

ويرجع تزايد نسبة غالبية أفراد العينة في أن هذه العبارة تؤثر بدرجة متوسطة، إلى وجود منافسة طيبة بين أعضاء هيئة التدريس داخل القسم، غير أن هذا التنافس لا يؤثر بشكل كبير على أدائهم البحثي بل ربما يعمل على التنافس العلمي الذي يؤدي إلى زيادة في الأداء والإنتاج البحثي.

(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو غياب المناقشات الحرة والتبادل العلمي في الأفكار بين الزملاء، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (65.33) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (31.67%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، فيما ترى نسبة (55.42%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، بينما ترى نسبة (12.92%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.19)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها متوسط، فقد حصلت حسب وزنها النسبي على الترتيب الحادي عشر.

وربما يرجع تفسير هذه النتيجة في إجابة غالبية أفراد العينة بأن هذه العبارة تؤثر بدرجة متوسطة إلى تأكيدهم بأن المناقشات الحرة والتبادل العلمي في الأفكار بين الزملاء بعضهم البعض غائبة، ويرجع ذلك إلى وجود فجوة بين أعضاء هيئة التدريس بسبب وجود الحزبية التي عملت حالة بين أعضاء هيئة التدريس، وأدت إلى ضعف التبادل في النقاش والأفكار بين أعضاء هيئة التدريس، مما أثر سلباً على أدائهم البحثي.

(9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو افتقار القسم للتجهيزات الحديثة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (64.68) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (48.75%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (42.08%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (9.17%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.40)، والذي يشير إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية، وقد جاءت في الترتيب السادس حسب وزنها النسبي.

ويشير ذلك إلى اهتمام أفراد العينة بالتجهيزات الحديثة التي تساعد على تطوير الأداء البحثي، وافتقار القسم إلى هذه الأجهزة يؤدي إلى ضعف الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

(10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو قلة المؤتمرات والندوات المرتبطة بالتخصص، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (136.90) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (66.67%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (27.50%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (5.83%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.61)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها عالية، وقد حصلت على الترتيب الثاني حسب وزنها النسبي.

وقد يعبر ذلك على رغبة نسبة كبيرة من أفراد العينة على حضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بالتخصص، كونها مهمة وتؤثر على الأداء البحثي، وفي نفس الوقت تزيد عضو هيئة التدريس احتكاكاً أكثر بالباحثين وتنمي لديه الأفكار البحثية من خلال التعرف على العلماء الباحثين من خارج بلده، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الباحثين.

(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو ضعف الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس في التعبير عن آرائه وأفكاره بصراحة، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (112.58) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (63.75%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (27.50%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (8.75%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.55)، والذي يشير إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية، وقد جاءت في الترتيب الثالث حسب وزنها النسبي.

ويدل ارتفاع النسبة التي ترى أن هذه العبارة تؤثر على الأداء البحثي بدرجة عالية، والوزن النسبي الذي يشير إلى أن العبارة تؤثر بدرجة عالية على ندرة مشاركة أفراد العينة في تعبيرهم وأفكارهم البحثية بصراحة، ويرجع إلى غموض معنى الحرية الأكاديمية لدى أفراد العينة، والتسلط الإداري الجامعي، والذي يؤدي إلى ضعف البحث العلمي. لذا فإن تطور الجامعات اليمنية لتمكينها من تحقيق رسالتها يتطلب زيادة مستوى الحرية الأكاديمية بما تشمله من حرية الأساتذة والطلاب واستقلالية الجامعة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تمر به اليمن من أزمات سياسية واقتصادية، وما يتسم به النظام الجامعي من تسلط وبيروقراطية لا تسمح بالتعبير عن آراء أعضاء هيئة التدريس بصراحة.

(12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو ضعف سمعة ومركز الجامعة بين الجامعات المحلية والعربية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (49.08) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (35.83%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، فيما ترى نسبة (50.42%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، وترى نسبة (13.75%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة.

ويتبين من الوزن النسبي (2.22)، أن العبارة تؤثر بدرجة متوسطة، وقد جاءت في الترتيب التاسع حسب وزنها النسبي.

ويدل ذلك على أن العبارة تؤثر على الأداء البحثي بدرجة متوسطة، ويفهم من ذلك أن جامعة الجامعة ليس لها تأثير كبير على الأداء البحثي. ويرجع ذلك إلى أن ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية جامعة الجامعة ومركزها بين الجامعات المحلية والعربية، وعدم اهتمامهم بالعمل من أجل الرقي بجامعاتهم وإيصالها إلى صف الجامعات المتقدمة.

(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو قلة الدعم المادي/المعنوي للنشاطات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (61.08) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (44.17%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (46.25%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (9.58%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.35)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها عالية، وقد جاء ترتيبها الثامن حسب وزنها النسبي.

ويعني ذلك أن قلة الدعم المادي/ المعنوي للنشاطات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تؤثر بدرجة كبيرة على الأداء البحثي، حيث قد حصلت على وزن نسبي عالي، و قد يرجع ذلك إلى عدم وعي في القيادات سواء الجامعية أو الكلية في أهمية الدعم المادي والمعنوي لعضوء هيئة التدريس من أجل القيام بأبحاث ذات أهمية.

(14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو غياب جهة علمية قادرة على رسم خرائط بحثية للجامعات بما يخدم خطط التنمية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (141.30) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (65.83%) من أفراد العينة أن هذه العبارة تؤثر بدرجة كبيرة، كما ترى نسبة (30.83%) منهم أنها تؤثر بدرجة متوسطة، في حين ترى نسبة (3.33%) من أفراد العينة أنها تؤثر بدرجة ضعيفة. أما الوزن النسبي فهو (2.63)، والذي يشير إلى أن درجة تأثيرها عالي، وقد جاء ترتيبها الأول حسب وزنها النسبي.

ويدل ذلك على أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن غياب جهة علمية قادرة على رسم خرائط بحثية للجامعات بما يخدم خطط التنمية تؤثر بدرجة عالية على الأداء البحثي، وقد يرجع ذلك إلى وعي أفراد العينة بأهمية وجود جهة علمية لرسم الخرائط البحثية، ويرجع أيضاً إلى ضعف الثقة بين أفراد العينة، الأمر الذي يُعزى إلى ضعف قدراتهم ومهاراتهم في أداء مهامهم البحثية الموكلة.

ومن خلال عرض وتفسير ما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة باالعوامل المؤثرة على الأداء البحثي وعددها (14) عبارة كانت بدرجة (متوسطة وعالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات يتراوح بين (2.63-1.70) درجة، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- غياب جهة علمية قادرة على رسم خرائط بحثية للجامعات بما يخدم خطط التنمية (الوزن النسبي 2.63) درجة.
- قلة المؤتمرات والندوات المرتبطة بالتخصص (الوزن النسبي 2.61) درجة.
- ضعف الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس في التعبير عن آرائه وأفكاره بصراحة (الوزن النسبي 2.55) درجة.
- كثرة الأعباء واللجان والأعمال الإدارية الروتينية داخل الكلية (الوزن النسبي 2.53) درجة.
- زيادة الأعباء التدريسية خارج الكلية (الوزن النسبي 2.40) درجة.

- إفتقار القسم للتجهيزات التكنولوجية الحديثة (الوزن النسبي (2.40) درجة.
- زيادة أعداد الطلاب في قاعات المحاضرات داخل الكلية (الوزن النسبي 2.36) درجة.
- قلة الدعم المادي /المعنوي للنشاطات العلمية لأعضاء هيئة التدريس (الوزن النسبي 2.35) درجة.
-ضعف سمعة ومركز الجامعة بين الجامعات المحلية والعربية (الوزن النسبي 2.22) درجة.
- زيادة الأعباء التدريسية داخل الكلية (الوزن النسبي 2.20) درجة.
- غياب المناقشات الحرة والتبادل العلمي في الأفكار بين الزملاء (الوزن النسبي 2.19) درجة.
- زيادة الإشراف على رسائل طلاب الماجستير والدكتوراه (الوزن النسبي 2.08) درجةز
- غياب روح المنافسة الطيبة بين أعضاء القسم (الوزن النسبي 1.95) درجة.
- حضور مجالس الأقسام والكليات والجامعة (الوزن النسبي 1.70) درجة.

4- النتائج الخاصة بمحور البيئة الخارجية:

يشتمل هذا المحور على قسمين، تمثل الفرص، والتهديدات، وذلك كما يلي:

أ- الفرص:

يشتمل هذا القسم على 6عبارات تمثل الفرص المتاحة التي يمكن للجامعة أن تغتنمها لتطوير الأداء البحثي، ويوضح الجدول التالي رقم (37) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الفرص والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها.

جدول رقم(37)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الفرص والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	$كا^2$	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
73	62	25.83	101	42.08	77	32.08	1.94	1	9.68	دالة
74	43	17.92	94	39.17	103	42.92	1.75	5	26.18	دالة
75	50	20.83	97	40.42	93	38.75	1.82	4	16.98	دالة
76	55	22.92	108	45.00	77	32.08	1.91	2	17.73	دالة
77	46	19.17	66	27.50	128	53.33	1.66	6	45.70	دالة
78	47	19.58	125	52.08	68	28.33	1.91	3	40.73	دالة

ويتضح من الجدول السابق رقم (37) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو استعانة الجامعات اليمنية بقيادات بحثية من جامعات عربية/ أجنبية، حيث كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (9.68) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (25.83%) موافق، ونسبة (42.08%) موافق إلى حد ما، ونسبة (32.08%) غيرموافق.

ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (1.94) إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الأول حسب وزنها النسبي.

ويدل زيادة نسبة موافقة أفراد العينة إلى حد ما على العبارة، أي أن درجة موافقة العبارة حسب وزنها النسبي متوسط، وقد يرجع إلى أن الجامعات اليمنية تستعين بقيادات بحثية بشكل قليل، ويرجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم معرفة كاملة بوجود قيادات بحثية، أو يدل على قلة القيادات البحثية الموجودة في الجامعات اليمنية سواء من الدول العربية أو الأجنبية، وكان يفترض على الجامعات اليمنية الاستفادة من هذا النوع من الفرص لتطوير أدائها البحثي.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو اهتمام المجتمع بتطوير البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (26.18) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (17.92%) موافق، ونسبة (39.17%) موافق إلى حد ما، ونسبة (42.92%) غيرموافق، ويشير الوزن النسبي لهذه العبارة (1.75) إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الخامس حسب وزنها النسبي.
وربما يعود زيادة عدم موافقة أفراد العينة على اهتمام المجتمع بتطوير البحث العلمي، وحصول هذه العبارة على درجة متوسطة حسب وزنها النسبي إلى إحساس الكثير من أفراد العينة بأن معظم البحوث العلمية التي تزخر بها الجامعات عبارة عن أبحاث أكاديمية بعيدة عن حاجات المجتمع الحقيقية، وقد يرجع إلى أن أفراد العينة يرون عدم تقدير المجتمع للبحث العلمي وضعف الوعي لدى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود استراتيجية مستقبلية واضحة تركز على تطوير البحث العلمي وربطه بقضايا التنمية.
(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو اهتمام القيادة الجامعية بدعم ومساندة عملية تطوير البحث العلمي، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (16.98) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث جاءت نسبة (20.83%) موافق، ونسبة (40.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (38.75%) غيرموافق.
وأما الوزن النسبي لهذه العبارة فهو (1.82)، متوسط، وقد جاء ترتيبها الرابع.
ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود التنسيق أو التنظيم بين الجامعات والقيادات الجامعية، مما أدى إلى عدم اهتمام القيادات الجامعية بالبحث العلمي، إضافة إلى أن أفراد العينة يدركون جيداً بعدم وعي القيادات الجامعية بأهمية البحث العلمي.
(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو توظيف التقنيات المعلوماتية الحديثة في تطوير الأداء البحثي، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (17.73) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث جاءت نسبة (22.92%) موافق، ونسبة (45.00%) موافق إلى حد ما، ونسبة (32.08%) غيرموافق.
ويشير الوزن (1.91) إلى أن موافقة أفراد العينة على العبارة بدرجة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الثاني، حسب وزنها النسبي.
وربما يرجع موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على هذه العبارة إلى عدم توافر نظام متكامل لدى العديد من الجامعات اليمنية في مجال توظيف التقنيات المعلوماتية الحديثة من أجل تطوير الأداء البحثي.
(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو تسويق البرامج التي تقدمها الجامعات إقليمياً ودولياً استقطاب عدد كبير من الطلاب، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (45.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث جاءت نسبة (19.17%) موافق، ونسبة (27.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (53.33%) غيرموافق.
ويشيرالوزن النسبي لهذه العبارة (1.66)، إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد حصلت على الترتيب السادس حسب وزنها النسبي.
ويمكن تفسير موافقة غالبية أفراد العينة على هذه العبارة بدرجة متوسطة، لوجود فجوة كبيرة بين ما بين مؤسسات البحث العلمي وقطاعات المستفيدين، بالإضافة إلى غياب الإدارات المتخصصة الفعالة في تسويق الأبحاث العلمية سواء داخل الوطن أو خارجه.

ويرجع أيضاً إلى تحول مراكز البحوث العلمية بالجامعات اليمنية إلى هياكل بيروقراطية تهتم بتعزيز دورها الأكاديمي أكثر من اهتمامها بتنفيذ برامج بحثية محددة.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو توزيع التعليم الموازي لزيادة الموارد المتاحة للجامعات الحكومية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (40.73) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تراوحت استجابات أفراد العينة بين نسبة (19.58%) موافق، ونسبة (52.08%) موافق إلى حد ما، ونسبة (28.33%) غيرموافق. كما يتبين أن الوزن النسبي لهذه العبارة هو (1.91)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة متوسطة، وقد جاء ترتيبها الثالث.

وربما يرجع ذلك إلى توجه الدولة بشكل عام والجامعات بشكل خاص في توفير مثل هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى تطلع أفراد العينة لتوزيع هذا التعليم من أجل زيادة موارد الجامعة التي تساعدها على تطوير أدائها البحثي، حيث يمثل توزيع التعليم الموازي أحد الفرص التي يمكن للجامعات الاستفادة منها.

ومما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالفرص المتاحة للجامعة لتطوير الأداء البحثي وعددها (6) عبارة كانت بدرجة (متوسطة) حيث كان الوزن النسبي للعبارات = (1.66) درجة فأكثر، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- تستعين الجامعات اليمنية بقيادات بحثية من جامعات عربية/ أجنبية (الوزن النسبي 1.94) درجة.
- توظيف التقنيات المعلوماتية الحديثة في تطوير الأداء البحثي (الوزن النسبي 1.91) درجة.
- توزيع التعليم الموازي لزيادة الموارد المتاحة للجامعات الحكومية (الوزن النسبي 1.91) درجة.
- اهتمام القيادة السياسية بدعم ومساندة عملية تطوير البحث العلمي (الوزن النسبي 1.82) درجة.
- اهتمام المجتمع بتطوير البحث العلمي (الوزن النسبي 1.75) درجة.
- تسويق البرامج التي تقدمها الجامعات إقليمياً ودولياً لاستقطاب عدد كبير من الطلاب (الوزن النسبي 1.66) درجة.

ب- التهديدات:

ويشتمل هذا القسم على 8 عبارات تمثل التهديدات التي تواجه الجامعة في تطوير أدائها البحثي. ويوضح الجدول التالي رقم (38) دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو التهديدات والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها.

جدول رقم(38)

دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو التهديدات والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها

استجابات	مدى الموافقة						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة عند 0.01
	موافق		إلى حد ما		غير موافق					
رقم العبارة	ك	%	ك	%	ك	%				
79	168	70.00	65	27.08	7	2.92	2.67	3	166.23	دالة
80	171	71.25	66	27.50	3	1.25	2.70	1	180.08	دالة
81	170	70.83	68	28.33	2	0.83	2.70	2	179.10	دالة
82	154	64.17	84	35.00	2	0.83	2.63	4	144.70	دالة
83	131	54.58	103	42.92	6	2.50	2.52	6	107.58	دالة
84	138	57.50	77	32.08	25	10.42	2.47	7	79.97	دالة
85	106	44.17	109	45.42	25	10.42	2.34	8	56.78	دالة

دالة	125.78	5	2.59	5.83	14	29.58	71	64.58	155	86

ويتضح من الجدول السابق رقم (38) ما يلي:

(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو قلة الموارد المالية والمادية، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (166.23) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (70.00%) موافق، فيما ترى نسبة (27.08%) منهم موافق إلى حد ما، وترى نسبة (2.92%) غير موافق.

ويتبين من الوزن النسبي (2.67)، أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب الثالث حسب وزنها النسبي.

تشير موافقة نسبة كبيرة من أفراد العينة على هذه العبارة، ويرجع ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الموارد المالية والمادية، فقلة هذه الموارد قد تؤدي إلى ضعف البحث العلمي، الذي يلعب دوراً كبيراً في تطوير عملية التطوير والتكنولوجيا والتي تمثل تهديداً في تطوير الأداء البحثي، كما يرجع قلة هذه الموارد لضعف ميزانية الدولة.

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة الأجهزة الإلكترونية الحديثة، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (180.08) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث جاءت نسبة (71.25%) موافق، ونسبة (27.50%) موافق إلى حد ما، ونسبة (1.25%) غيرموافق، ويشير الوزن (2.70) إلى أن موافقة أفراد العينة على العبارة بدرجة عالية، وقد حصلت على الترتيب الأول، حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير نسبة موافقة غالبية أفراد العينة على أن هناك قلة في الأجهزة الإلكترونية، يرجع إلى عدم وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم، والعجز عن انتاجها، وغياب الكوادر الفنية المدربة.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو قلة الوعي بأهمية مساهمة المنظمات غير الحكومية في تمويل البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (179.10) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تراوحت استجابات أفراد العينة بين نسبة (70.83%) موافق، ونسبة (28.33%) موافق إلى حد ما، ونسبة (0.83%) غيرموافق. كما يتبين أن الوزن النسبي لهذه العبارة هو (2.70)، حيث يشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاء ترتيبها الثاني.

وربما يرجع زيادة نسبة موافقة أفراد العينة على العبارة إلى عدم رغبة المنظمات غير الحكومية في تحمل تمويل البحث العلمي، إلى جانب عدم وعي الدولة نفسها في تبني حملة تثقيفية لتمويل البحث العلمي، وكلك عدم وجود قنوات لتوثيق التعاون والتنسيق في مجالات دعم البحوث العلمية ما بين الجامعات والمنظمات غير الحكومية.

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو ضعف قدرة المجلس الأعلى للجامعات على الإشراف والتنسيق مع الجهات المختصة بالبحث العلمي، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (144.70) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (64.17%) موافق، فيما ترى نسبة (35.00%) منهم موافق إلى حد ما، وترى نسبة (0.83%) غير موافق.

ويتبين من الوزن النسبي (2.63)، أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب الرابع حسب وزنها النسبي.

وتشير نسبة موافقة غالبية أفراد العينة على ضعف قدرة المجلس الأعلى للجامعات على الإشراف والتنسيق مع الجهات المختصة بالبحث العلمي إلى ضعف إدراك المسؤولين في

المجلس الأعلى بأهمية الإشراف على البحث العلمي، بالإضافة إلى وعدم وجود تعاون بين المجلس الأعلى والجهات المختصة بالبحث العلمي.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو ضعف دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تجاه الجامعات، حيث جاءت قيمة كا^2 المحسوبة (107.58) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (54.58%) موافق، ونسبة (42.92%) موافق إلى حد ما، ونسبة (2.50%) غير موافق، أما الوزن النسبي (2.52) فيشير إلى أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب السادس حسب وزنها النسبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية يرون أن وزارة التعليم العالي لا تقوم بدورها تجاه الجامعات باعتبارها جهة اشرافية رقابية، ولكن الواقع الفعلي هو عدم وجود أي دور لهذه الوزارة، حيث يقتصر دورها في تنظيم ابتعاث الطلبة للدراسة في الخارج فقط.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو تزايد عدد الجامعات الأهلية والخاصة قد يهدد مكانة الجامعات الحكومية، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (79.97) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (57.50%) موافق، فيما ترى نسبة (32.08%) منهم موافق إلى حد ما، وترى نسبة (10.42%) غير موافق.

ويتبين من الوزن النسبي (2.47)، أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب الرابع حسب وزنها النسبي.

وربما يرجع نسبة موافقة أكثرية أفراد العينة على تزايد عدد الجامعات الأهلية قد يهدد من مكانة الجامعات الحكومية إلى وجود تنافس قوي بين الجامعات الأهلية والحكومية، حيث اتجه الطلبة في الآونة الأخيرة إلى الدراسة في الجامعات الأهلية والخاصة، مما يشعر بأن هذه الجامعات قد تهدد من مكانة الجامعات الحكومية.

(7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الموافقة الثلاثة لأفراد العينة نحو ضعف التزام بالأعراف والتقاليد المجتمعية، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (56.78) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت نسبة (44.17%) موافق، ونسبة (45.42%) موافق إلى حد ما، ونسبة (10.42%) غيرموافق، ويبين الوزن النسبي لهذه العبارة (2.34)، إلى أن درجة موافقة العبارة تقع عند درجة عالية، وقد جاء ترتيبها الثامن حسب وزنها النسبي.

ويشير ارتفاع نسبة موافقة أفراد العينة على هذه العبارة إلى وجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس لا يهتم بالأعراف والتقاليد المجتمعية سواء داخل الجامعة أو خارجها، ويرجع ذلك إلى عدم وجود نظام قيمي يلتزم به الجميع.

(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مقاومة الجهود التي تسعى للتغيير والإصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي، فكانت قيمة كا^2 المحسوبة (125.78) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث ترى نسبة (64.58%) موافق، فيما ترى نسبة (29.58%) منهم موافق إلى حد ما، وترى نسبة (5.83%) غير موافق.

ويتبين من الوزن النسبي (2.59)، أن درجة موافقة العبارة عالية، وقد جاءت في الترتيب الخامس حسب وزنها النسبي.

وقد يعبر ذلك على رغبة كبيرة من أفراد العينة على التغيير والإصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى الهدف المطلوب الذي يسعى إليه الجميع.

وبالاستقراء ما سبق يتضح رأي أفراد العينة أن العبارات التالية ذات العلاقة بالتهديدات التي تواجه الجامعة في تطوير الأداء البحثي وعددها (8) عبارات كانت بدرجة (عالية) حيث كان الوزن النسبي للعبارات = (2.34) درجة فأكثر، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب وزنها النسبي:

- قلة الأجهزة الإلكترونية الحديثة (الوزن النسبي 2.70) درجة.
- قلة الوعي بأهمية مساهمة المنظمات غير الحكومية في تمويل البحث العلمي (الوزن النسبي 2.70) درجة.
- قلة الموارد المالية والمادية (الوزن النسبي 2.67) درجة.
- ضعف قدرة المجلس الأعلى للجامعات على الإشراف والتنسيق مع الجهات المختصة بالبحث العلمي (الوزن النسبي 2.63) درجة.
- مقاومة الجهود التي تسعى للتغيير والإصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي (الوزن النسبي 2.59) درجة.
- ضعف دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تجاه الجامعات (الوزن النسبي 2.52) درجة.
- تزايد عدد الجامعات الأهلية والخاصة بما يهدد مكانة الجامعات الحكومية (الوزن النسبي 2.47) درجة.
- ضعف الإلتزام بالأعراف والتقاليد المجتمعية (الوزن النسبي 2.34) درجة.

وإلى جانب ما سبق قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لمقارنة نتائج التبيان وفقاً لمتغير النوع، والوظيفة، بالإضافة إلى إجراء تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث وهي: العمر، والجامعة، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، ومكان الحصول على درجة الدكتوراة. وفيما يلي عرض لهذه النتائج بصورة تفصيلية:

5- اختبار "ت" لدلالة الفروق طبقاً لنوع أفراد العينة (ذكور/إناث):

يوضح الجدول التالي النتائج الخاصة بمتغير النوع تبعاً لمحاور البحث:

جدول رقم (39)

قيمة "ت" لدلالة الفروق طبقاً للنوع

المحور	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	28.71	4.81	0.84	غير دالة إحصائياً
	إناث	28.03	3.82		
الثانى	ذكور	133.39	13.47	0.49	غير دالة إحصائياً
	إناث	134.54	12.90		
الثالث	ذكور	31.74	4.34	1.03	غير دالة إحصائياً
	إناث	30.95	4.41		
الدرجة الكلية	ذكور	193.84	16.11	0.11	غير دالة إحصائياً
	إناث	193.51	16.81		

يتضح من الجدول السابق رقم (39) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة وذلك بالنسبة لجميع المحاور المتمثلة في : الرسالة –الأهداف – القيم، والبيئة الداخلية، والبيئة الخارجية، والتبيان ككل.

ويشير ذلك إلى أن كلاً من أفراد العينة الذكور والإناث، علي وعي ودراية تامة لواقع الأداء البحثي بالجامعات اليمنية، وقد يرجع ذلك إلى أن الأداء البحثي يعد مطلباً في غاية الأهمية لجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية بصرف النظر عن النوع، وخاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة والعالم المتطور الذي نعيشه.

6- تحليل التباين الأحادي طبقاً لمتغير العمر:

يوضح الجدول التالي الفروق بين □تجابات أفراد العينة تبعاً للعمر في كل محور من محاور البحث.

جدول رقم (40)
تحليل التباين طبقاً لمتغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متو□ط مجموع المربعات	قيمة ف	م□توى الد□لة
الأول	بين المجموعات	44.40	2	22.20	1.02	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5155.20	237	21.75		
	الكلى	5199.60	239			
الثانى	بين المجموعات	1332.56	2	666.28	3.82	دالة عند 0.05 *
	داخل المجموعات	41316.09	237	174.33		
	الكلى	42648.65	239			
الثالث	بين المجموعات	250.16	2	125.08	6.94	دالـة عنـد مـ□ـتوى 0.01 **
	داخل المجموعات	4269.03	237	18.01		
	الكلى	4519.18	239			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3204.41	2	1602.21	6.39	دالـة عنـد مـ□ـتوى 0.01 **
	داخل المجموعات	59426.32	237	250.74		
	الكلى	62630.73	239			

*دالة عند م□توى (0.05).

**دالة عند م□توى (0.01).

يتضح من الجدول الـ□ابق رقم (40) أنه □توجد فروق ذات د□لة 'حصائية تبعاً لمتغير العمر في المحور الأول، حيث كانت قيمة "ف" = 1.02 وهي غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من الجدول الـ□ابق أنه توجد فروق ذات د□لة إحصائية بين م□تويات العمر الثلاثة في المحور الثاني، حيث كانت قيمة "ف" =3.82 وهي دالة إحصائياً عند م□توى 0.05، والمحور الثالث، حيث كانت قيمة"ف" =6.94 وهي دالةإحصائياً عند م□توى 0.01، وكذلك وجود فروق ذات د□لة إحصائية بين م□تويات العمر المختلفة في الدرجة الكلية، حيث كانت قيمة"ف" =6.39 وهي دالة إحصائياً عند م□توى 0.01، ويعني ذلك وجود فروق بين م□تويات العمر الثلاثة على هذه المحاور، ولمعرفة لمن تكون هذه الد□لة، قام الباحث بحـ□اب المقارنات البعدية بطريقة "أقل فرق دال"، ويوضح الجدول التالي رقم (41) المقارنات البعدية في متو□طات المحاور الثاني، والثالث، والدرجة الكلية للا□تبيان:

جدول رقم(41)
يوضح المقارنات البعدية في متوسط المحور الثاني والثالث والدرجة الكلية تبعاً للعمر

المحور	العمر	العدد	المتو□ط	أقل من 35	ما بين 35-50	أكثر من 50
الثاني	أقل من 35	33	128.48		5.28*	8.56*
	ما بين 35-50	168	133.77			3.28
	أكثر من 50	39	137.05			
الثالث	أقل من 35	33	29.06		2.99*	2.75*
	ما بين 35-50	168	32.06			0.23

	أكثر من 50	39	31.82			
الدرجـــــة الكلية	أقل من 35	33	185.30		*9.11	*12.9
	ما بين 35-50	168	194.42			3.78
	أكثر من 50	39	198.21			

*دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (41) في المحور الثاني والثالث والدرجة الكلية وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد العينة أصحاب العمر (أقل من 35 سنة) والعمر (ما بين 35- 50 سنة) لصالح أصحاب العمر (ما بين 35-50).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب العمر (أقل من 35 سنة) وأصحاب العمر (أكثر من 50 سنة) لصالح أصحاب العمر (أكثر من 50 سنة)، ومن ثم يمكن القول أن أفراد العينة الذين أعمارهم (ما بين 35-50 سنة) والذين أعمارهم (أكثر من 50 سنة) أكثر إطلاعاً ومعرفة بالأداء البحثي في الجامعات اليمنية، ويمكن إرجاع ذلك إلى الخبرة الكافية التي اكتسبوها من خلال معايشتهم واحتكاكهم بالواقع الفعلي للبحث العلمي في الجامعات اليمنية.

7- تحليل التباين طبقاً لمتغير الجامعة:

يوضح الجدول التالي رقم (42) الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف الجامعة التي ينتمون إليها في كل محور من محاور البحث.

جدول رقم (42)
تحليل التباين طبقاً لمتغير الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	168.52	3	56.17	2.63	دالة عند 0.05*
	داخل المجموعات	5031.08	236	21.32		
	الكلى	5199.60	239			
الثانى	بين المجموعات	3116.76	3	1038.92	6.2	دالة عند مستوى 0.01**
	داخل المجموعات	39531.89	236	167.51		
	الكلى	42648.65	239			
الثالث	بين المجموعات	477.60	3	159.20	9.29	دالة عند مستوى 0.01**
	داخل المجموعات	4041.58	236	17.13		
	الكلى	4519.18	239			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7878.03	3	2626.01	11.31	دالة عند مستوى 0.01**
	داخل المجموعات	54752.71	236	232.00		
	الكلى	62630.73	239			

*دالة عن مستوى(0.05).
**دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق رقم (42) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الأربع في المحاور الثلاثة والدرجة الكلية، ولذلك قام الباحث باستخدام المقارنات البعدية بطريقة "أقل فرق دال"؛ بهدف التعرف لصالح أي جامعة تكون هذه الفروق، ويوضح الجدول التالي رقم (40) نتائج هذه الطريقة:

جدول رقم(43)
يوضح المقارنات البعدية في متوسط المحاور الثلاثة والدرجة الكلية تبعاً للجامعة

المحور	الجامعة	العدد	المتوسط	صنعاء	عدن	ذمار	إب
الأول	صنعاء	94	29.44		0.77	*2.29	1.3
	عدن	64	28.66			1.51	0.52
	ذمار	44	27.14				0.99
	إب	38	28.13				
الثاني	صنعاء	94	137.55		*4.39	*6.96	*9.65
	عدن	64	133.16			2.56	*5.26
	ذمار	44	130.59				2.69
	إب	38	127.89				
الثالث	صنعاء	94	33.27		*2.06	*3.06	*3.45
	عدن	64	31.20			0.99	1.38
	ذمار	44	30.20			0.38	
	إب	38	29.82				
الدرجة الكلية	صنعاء	94	200.26		*7.23	*12.32	*14.41
	عدن	64	193.02			5.08	*7.17
	ذمار	44	187.93				2.08
	إب	38	185.84				

* دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق رقم (43) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول بين جامعة صنعاء وجامعة إب، لصالح جامعة صنعاء. وفي المحور الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جامعة صنعاء وجامعة عدن لصالح جامعة صنعاء، وتوجد فروق ذات دلالة إخصائية بين جامعة صنعاء وجامعة ذمار لصالح جامعة صنعاء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جامعة صنعاء وجامعة إب لصالح جامعة صنعاء، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائة بين جامعة عدن وجامعة إب لصالح جامعة عدن.

أما المحور الثالث فيتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين الجامعات لصالح جامعة صنعاء، وفي الدرجة الكلية يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات لصالح جامعة صنعاء، وبين جامعة عدن وجامعة إب لصالح جامعة عدن، ويمكن تفسير ذلك أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء وعدن أكثر وعياً وإدراكاً لواقع الأداء البحثي في الجامعات اليمنية وذلك بحكم خبرتهم الطويلة باعتبارهن أقدم جامعتين في اليمن، ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية الدور التي تقوم به هاتين الجامعتين من العمل على تطوير الأداء البحثي والتحسينات التي تسعى كل منها لأجل توفير مناخ مناسب للأداء البحثي.

8- اختبار "ت" لدلالة الفروق طبقاً لمتغير الكلية (عملية/إنسانية):

يوضح الجدول التالي النتائج الخاصة بمتغير الكلية تبعاً لمحاور البحث:

جدول رقم (44)
قيمة "ت" لدلالة الفروق طبقاً لمتغير نوع الكلية

المحور	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الأول	عملية	28.57	4.45	0.08	غير دالة إحصائياً
	إنسانية	28.62	4.82		
الثانى	عملية	131.80	13.10	1.72	غير دالة إحصائياً
	إنسانية	134.80	13.44		
الثالث	عملية	31.55	4.08	0.17	غير دالة إحصائياً
	إنسانية	31.65	4.54		
الدرجة الكلية	عملية	191.92	15.84	1.48	غير دالة إحصائياً
	إنسانية	195.07	16.35		

يتضح من الجدول السابق رقم (44) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكليات العملية والإنسانية وذلك بالنسبة لجميع المحاور المتمثلة في: الرسالة –الأهداف – القيم، والبيئة الداخلية، والبيئة الخارجية، والاستبيان ككل.

وقد يرجع ذلك إلى توافق النظرة للأداء البحثي بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف كلياتهم سواء العملية أو الإنسانية.

9- تحليل التباين طبقاً لمتغير الدرجة العلمية:

يوضح الجدول التالي رقم (45) قيمة "ف" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك- أستاذ مساعد) في كل محور من محاور البحث.

جدول رقم (45)
تحليل التباين طبقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	62.28	2	31.14	1.43	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5137.33	237	21.68		
	الكلى	5199.60	239			
الثانى	بين المجموعات	85.27	2	42.64	0.23	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	42563.38	237	179.59		
	الكلى	42648.65	239			
الثالث	بين المجموعات	5.10	2	2.55	0.13	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4514.09	237	19.05		
	الكلى	4519.18	239			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	321.51	2	160.76	0.61	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	62309.22	237	262.91		
	الكلى	62630.73	239			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (45) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً بالنسبة لجميع محاور البحث، والاستبيان ككل. ويعني أنه توجد فروق بين مستويات الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد) على جميع المحاور، والدرجة الكلية للاستبيان، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس لديهم معرفة واضحة بأهمية البحث العلمي باعتبارهم أساتذة جامعة، بالإضافة إلى التشابه والتوافق في نظرتهم لواقع البحث العلمي وفقاً لمراتبهم، إذ أنهم

المؤولن عن البحث العلمي بصفة عامة والأداء البحثي بشكل خاص، ومن ثم فهم على دراية واعية بالواقع الجامعي نظراً لخبراتهم الواسعة في هذا المجال.

10- تحليل التباين طبقاً لمتغير سنوات الخبرة:

يوضح الجدول التالي رقم (46) قيمة "ف" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 – 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات) في كل محور من محاور البحث.

جدول رقم (46)

تحليل التباين طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	9.06	2	4.53	0.2	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5190.54	237	21.90		
	الكلى	5199.60	239			
الثانى	بين المجموعات	286.91	2	143.46	0.8	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	42361.74	237	178.74		
	الكلى	42648.65	239			
الثالث	بين المجموعات	27.42	2	13.71	0.72	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4491.77	237	18.95		
	الكلى	4519.18	239			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	181.68	2	90.84	0.34	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	62449.05	237	263.50		
	الكلى	62630.73	239			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (46) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً بالنسبة لجميع محاور البحث، والاستبيان ككل. ويعني ذلك أن ليس هناك أثر دال لاختلاف سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث في نظرتهم لواقع الأداء البحثي في الجامعات اليمنية، ويرجع إلى التشابه والتوافق في موافقتهم على واقع الأداء البحثي، إذ يمكن القول توجد اختلافات جوهرية بين أفراد العينة باختلاف سنوات خبراتهم في نظرتهم للواقع الفعلي للأداء البحثي وموافقتهم على أهميته ومحاولة تطويره من جامعاتهم، لما له أثر إيجابي على التطور والتقدم في جميع المجالات

11- تحليل التباين طبقاً لمتغير مكان الحصول على درجة الدكتوراة:

يوضح الجدول التالي رقم (47) قيمة "ف" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف مكان الحصول على درجة الدكتوراة.

جدول رقم (47)

تحليل التباين طبقاً لمتغير مكان الحصول على درجة الدكتوراة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	41.34	2	20.67	0.95	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5158.26	237	21.77		
	الكلى	5199.60	239			
الثانى	بين المجموعات	655.55	2	327.78	1.85	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	41993.10	237	177.19		
	الكلى	42648.65	239			
الثالث	بين المجموعات	17.41	2	8.70	0.45	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4501.77	237	19.00		
	الكلى	4519.18	239			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	1057.43	2	528.72	2.03	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	61573.30	237	259.80		
	الكلى	62630.73	239			

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (47) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً بالنسبة لجميع محاور البحث، والاستبيان ككل. ويعني ذلك أنه لا توجد فروق بين مكان الحصول على درجة الدكتوراة (اليمن- دولة عربية – دولة أجنبية) على جميع المحاور، وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة متشابهة في كافة عبارات محاور الاستبيان مهما اختلفت الجهة أو الدولة المانحة لدرجة الدكتوراة، وقد يرجع إلى أن ثقافة أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراة سواء من اليمن أو الدول العربية أو الأجنبية واحدة في نظرتهم وتوجهم نحو تطوير الأداء البحثي في الجامعات اليمنية.

12- اختبار "ت" لدلالة الفروق طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية:

يوضح الجدول التالي رقم (48) اختبار "ت" طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية (الهيئة التدريسية – القيادات الجامعية) تبعاً لمحاور البحث:

جدول رقم (48)
قيمة "ت" لدلالة الفروق طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية

المحور	الوظيفة الحالية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول	الهيئة التدريسية	28.48	4.74	0.64	غير دالة إحصائياً
	القيادات الجامعية	28.91	4.47		
الثانى	الهيئة التدريسية	134.48	13.06	1.69	غير دالة إحصائياً
	القيادات الجامعية	131.24	13.92		
الثالث	الهيئة التدريسية	31.73	4.39	0.68	غير دالة إحصائياً
	القيادات الجامعية	31.30	4.26		
الدرجة الكلية	الهيئة التدريسية	194.69	16.20	0.24	غير دالة إحصائياً
	القيادات الجامعية	191.45	16.04		

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (48) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوظيفة الحالية (الهيئة التدريسية – القيادات الجامعية) وذلك بالنسبة لجميع المحاور الثلاثة والاستبيان ككل.

وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة سواء الهيئة التدريسية أو القيادات الجامعية متشابهة بكافة عبارات المحاور والاستبيان ككل مهما اختلفت وظائفهم فهم في الأول والأخير أعضاء هيئة تدريس واحدة، هدفهم وطموحهم واحد، حيث لا توجد بينهم اختلافات جوهرية باختلاف وظائفهم الحالية، بل كلهم يرغبون من جامعاتهم العمل على تطوير وتفعيل الأدء البحثي مما يحقق تطوير البحث العلمي ويدعم مسيرته، من خلال توفير كل متطلباته اللازمة من موارد بشرية كفؤة وموارد مالية ومادية وإعطائة ميزانية مخصصة، كل ذلك من أجل القيام بأداء بحثي متميز التي تنشده الجامعات، ولأجل تميزها الأكاديمي والبحثي على حد سواء، والرقي بسمعتها العلمية إلى صفاف الجامعات الرائدة في هذا المجال.

الجزء الثاني للاستبانة: الأسئلة المفتوحة:

لقد أضاف أفراد العينة في الجزء الثاني من الاستبيان بعض جوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية للأداء البحثي بالجامعات اليمنية، وكذلك الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، والتي تتمثل فيما يلي:

1- جوانب القوة التي تمتلكها الجامعة لتطوير الأداء البحثي:

أ- إدراك قيادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأهمية البحث العلمي، وذلك بإقامة المؤتمرات والندوات العلمية.

ب- امتلاك الجامعات اليمنية الكادر الأكاديمي المؤهل والقادر على الإسهام في الأنشطة البحثية وبلغات مختلفة.

ج- وجود المراكز البحثية التابعة للجامعة.

د- وجود ميزانية مخصصة للمشاريع البحثية،

هـ- الدعم المالي للبحث العلمي من منظمات خارجية مختلفة.

و-استغلال المباني والأجهزة الحديثة لخدمة البحث العلمي.

2- جوانب الضعف أو القصور في الجامعة التي قد تحد من الأداء البحثي الفعال:

أ- غياب الشفافية ونظام المساءلة القانونية فيما يخص المبالغ المخصصة للبحث العلمي.

ب- عدم وجود رؤية ورسالة واضحة تسير عليها الجامعات اليمنية.

ج- ضحالة الموارد ونقص الإمكانيات المخصصة للقيام بالبحوث العلمية التي تقدمها الجهات المعنية من مختلف المؤسسات والقطاعات.

د- عدم صرف المستحقات المالية لأعضاء هيئة التدريس الخاصة بالبحث العلمي.
هـ- قصور في التواصل مع الجامعات العربية الأجنبية بشأن المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.
و-عدم تشجيع عضو هيئة التدريس بعمل أبحاث تخدم المجتمع المدني.
ز-عدم وجود هيئة بحثية تتبنى الباحثين والبحث العلمي.
ح-الروتين والمركزية في الجامعات اليمنية.
ط- وجود قيادات جامعية غير كفؤة ومؤهلة.
ك- غياب نظام الحوافز المالية والمعنوية.
م-عدم اهتمام المسؤولين القائمين على البحث العلمي بأهمية البحث العلمي.
ن- ضعف مراكز المعلومات وخدمات التوثيق والمكتبات، وعدم توافر المناخ الملائم للعمل البحثي.
س- عدم استقلالية الجامعات مالياً فيما يخص البحث العلمي.
ع-غياب نظام الترقية العلمية.
ف-انعزال الجامعات اليمنية عن العالم الخارجي.
ص- ضعف علاقة الجامعات مع القطاع الخاص والقطاعات الإنتاجية.
ق- عدم وجود المناخات الأكاديمية الفكرية العامة المناسبة للبحث العلمي.
ر- وهن (و ضعف) استراتيجيات البحث العلمي، وعدم توازنها وعدم فاعليتها واتساقها.

3- الفرص المتاحة للجامعة بما لديها من موارد بشرية ومعنوية أن تغتنمها لتطوير الأداء البحثي:
أ- مساهمة المجتمع المدني في دعم الأبحاث.
ب- فتح التعليم الإلكتروني.
ج- توسيع التعليم الموازي.
د- تطوير استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي.
هـ- تسويق المشاريع البحثية.
و- استغلال الخبرات الأجنبية في مجال البحث العلمي.
ح- الاستفادة من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في تطوير الأداء البحثي الجامعي.
ط- وجود برامج للتنمية المهنية.
ك- عقد المؤتمرات والندوات العلمية.
ل- وجود مراكز ومؤسسات بحثية.

4- التهديدات التي تواجه الجامعة في تطوير الأداء البحثي:
أ- مغادرة أعداد كبيرة من الكوادر البحثية اليمنية للعمل في الخارج.
ب- عدم وضوح الرؤية لدى القائمين في الجامعة.
ج- استمرار تمويل الدولة للجامعات.
د- تدهور المستوى التعليمي.
هـ- عدم وجود الشفافية عند تعيين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
و- تزايد الجامعات الأهلية والخاصة.
ز- عدم استخدام الطرق الحديثة في التدريس.
ح- انشغال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بالتدريس في الجامعات الخاصة، بالإضافة إلى انشغالهم بأعمالهم الخاصة.

ط- الأنظمة الروتينية المعرقلة للبحث العلمي.
ك- انخفاض أجور ومرتبات أعضاء هيئة التدريس.
ل- اقتصار المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية على عدد محدود من أعضاء هيئة التدريس القدامى.
م- الو□اطات والمحـ□وبية.
ن- اهدار أموال الجامعة المخصصة للبحث العلمي في قضايا □ تخدم البحث العلمي.
س- عدم ربط الأبحاث بخدمة المجتمع.
ع- عدم قدرة الجامعة على تحـ□ين الأداء التعليمي والبحثي.

ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

□تقراء لنتائج الدر□ة الميدانية، فإنه يمكن تلخيص جوانب القوة والضعف للأداء البحثي في البيئة الداخلية للجامعة، وكذلك الفرص التي يمكن للجامعة أن تغتنمها لتطوير الأداء البحثي والتهديدات التي تواجهها في بيئتها الخارجية على النحو التالي:

أ- جوانب القوة :Strengths

تمثلت أهم جوانب القوة لتي أ□فرت عنها الدر□ة الميدانية فيما يلي:

1- وجود وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي أنشئت للقيام بالمهام التعليمية والبحثية.
2- وجود ر□الة وأهداف للتعليم العالي توضح وظيفتها وأهدافها ومنا□بة للواقع الحالي لتعليم العالي.
3- محاولة إنشاء هيئة للبحث العلمي تضم الجامعات والمؤ□□ات البحثية الأخرى.
4- تركيز وزارة التعليم العالي بأهمية القيم البحثية كقيمة التعاون والمشاركة.
5- وجود تعاون بين الجامعات والمؤ□□ات البحثية الأخرى□واء داخل أو حارج اليمن.

ب- نقاط الضعف: Weaknesses

فيما يلي أهم جوانب الضعف التي أ□فرت عنها الدر□ة الميدانية:

1 -صعوبة تحقيق ر□الة التعليم العالي والبحث العلمي.
2- عدم وجود صندوق خاص لتمويل البحث العلمي يتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
3- عدم تشجيع النشر العلمي على المـ□توى الوطني.
4- ندرة وجود خطة □تراتيجية واضحة للكلية أ والجامعة.
5- ندرة وجود □ئحة تنظم الأداء البحثي داخل الكلية/ الجامعة.
6- القيام بالنشاط البحثي بصورة فردية.
7- عدم وجود شبكة معلوماتية متكاملة للبحث العلمي على مـ□توى الجامعات.
8- ضعف التعاون والتنـ□يق بين الأقـ□ام والكليات والجامعات في مجال البحث العلمي.
9- ضعف تبادل الزيارات العلمية بين الباحثين بالجامعات اليمنية والجامعات من خارج اليمن .
10- قصور في تهيئة المناخ العلمي المنا□ب لتنمية الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
11- غياب نظام يشجع المؤ□□ات الحكومية على إجراء البحوث داخل المراكز البحثية بالجامعات.
12- قصور نظام الحوافز(المادية /المعنوية) التي تشجع الباحثين على القيام بالبحوث العلمية المشتركة مع الزملاء.
13- غياب معيار الإلتزام الأكاديمي كأحد معايير تقييم الأداء البحثي.

14- قلة خضوع المعينيين للمساءلة القانونية من قبل جامعاتهم.
15- غموض تحديد المسؤولية النهائية في الجامعات.
16- خضوع تعيين قيادات الجامعات للقرار السياسي.
17- افتقار إلى وجود ضوابط لشغل الترقيات الأكاديمية.
18- السلطة المركزية في الجامعات تعوق تطوير الأداء البحثي.
19- ضعف الالتزام بالأنظمة الجامعية.
20- تعقيد الإجراءات في اتخاذ القرارات اللازمة للقيام بالأبحاث العلمية في الجامعات.
21- قلة أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات العلمية.
22- ضعف الروح المعنوية عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نتيجة انخفاض الأجور والمرتبات.
23- ضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية (التجهيزات-المعامل- مساعدي الباحثين – مواد – قاعات بيانات).
24- قلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث العلمية بالجامعات وقطاعات المجتمع.
25- ضعف اللوائح والأنظمة (الإدارية والمالية) فيما يخص تمويل البحث العلمي.
26- ضعف ميزانيات الجامعات المخصصة للبحوث العلمية.
27- افتقار الجامعات الحكومية إلى الاستقلال المالي.
28- ضعف الدعم المالي الرسمي المخصص للبحث العلمي على مستوى الدولة.
29- إعتماد الجامعات على الحكومة كممول رئيس للبحث العلمي.
30- قلة المخصصات المالية لإجازات التفرغ العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعة.
31- ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالجامعات.
32- قلة أجهزة البحث العلمي خصوصاً في الكليات العلمية.
33- ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والإتصالات في الجامعة.
34- قلة توفرالمراجع الأجنبية الحديثة.
35- غياب دور مراكز الأبحاث في الإرتقاء بمستوى أداء وإنتاجية ميدان العمل والإنتاج البحثي.
36- غياب بعض المجلات العلمية في مراكز الأبحاث.

ج- الفرص: Opportunities

تمثلت أهم الفرص التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية والتي يمكن أن تغتنمها الجامعة لتطوير أدائها البحثي فيما يلي:

1- تعاقد الجامعات اليمنية بقيادات بحثية من جامعات عربية/ أجنبية.
2- توظيف التقنيات المعلوماتية الحديثة في تطوير الأداء البحثي.
3- إهتمام المجتمع بتطوير البحث العلمي.
4- إهتمام القيادة السياسية بدعم ومساندة عملية تطوير البحث العلمي.
5- تسويق البرامج التي تقدمها الجامعات إقليمياً ودولياً واستقطاب عدد كبير من الطلاب.

د- التهديدات المحتملة: Threats

تمثلت أهم التهديدات التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، والتي قد تحد من تطوير الأداء البحثي فيما يلي:

1- قلة الموارد المالية والمادية.
2- قلة الأجهزة الإلكترونية الحديثة.
3- قلة الوعي بأهمية مساهمة المنظمات غير الحكومية في تمويل البحث العلمي.
4- ضعف قدرة المجلس الأعلى للجامعات على الإشراف والتنسيق مع الجهات المختصة بالبحث العلمي.
5- ضعف دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تجاه الجامعات.
6- ضعف الإلتزام بالأعراف والتقاليد المجتمعية.
7- مقاومة الجهود التي تسعى للتغيير والإصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن هناك جوانب قوة وجوانب ضعف تتسم بها البيئة الداخلية للجامعات اليمنية، بالإضافة إلى وجود فرص وتهديدات في البيئة الخارجية، وبذلك يصبح من الضروري عمل مخطط لتطوير الأداء البحثي بالجامعات اليمنية من خلال استكشاف آراء مجموعة من الخبراء بالجامعات في هذا المجال، بما يساعد على الوقوف على فجوات الأداء المتعلقة بمدى قدرة الجامعة على توظيف الإدارة بالقيم لتطوير الأداء البحثي، ومن ثم بناء التصور المقترح والذي يمكن من خلاله تحقيق وضع استراتيجي وتنافسي أفضل، وذلك في إطار رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها واستراتيجية التي يرتكز عليها وجودها التنظيمي داخل المجتمع. ويمكن معالجة ذلك في سياق الفصلين التاليين.